

## للحقيقة كلمة :

- لماذا لجنة الدفاع عن عقيدة أهل السنة في فلسطين ؟



## ما رأى الجنة الدفاع عن عقيدة أهل السنة في فلسطين؟

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه  
أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

الواجب على كل مسلم أن يغار ويذب عن دينه وعقيدته إذا رأى أن هناك من يريد أن  
ينال منها أو يحرفها ، فكيف إذا جاء من يريد تبديلها واجتثاثها من جذورها ، فحيثئذٍ  
يكون الأمر فرض عين على كل مسلم أن يقوم في وجه من يحاول أن يمس هذا الدين  
وعقيدته .

● ولما كانت فلسطين هي مركز الصراع الآن مع أعداء الله اليهود ، فقد عمل أعداء  
الإسلام على هدم وتفریغ الشعب الفلسطيني من دينه وعقيدته ، ليتم تحريف الإسلام في  
حياتهم عن مرحلة الصراع الحالية بهدف تمرير وفرض ما يريدون على أرض الواقع ،  
وقد انتبه أعداء الله إلى الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه الفرق الباطنية لتأديبي هذا الدور  
المطلوب والحيوي ، حيث أنها تؤدي مهمتها باسم الإسلام وباسم التباكي على فلسطين  
بصورة جيدة ، ولذلك يسهل اختراقها وغزوها لهذا الشعب وتحقيق ما يرمي إليه أعداء  
الإسلام واليهود خلال مدة قياسية .

● ولعل من أبرز هذه الحركات الباطنية الباطلة والتي نشطت في بث سمومها في  
الوسط الفلسطيني مؤخراً حركة الرافضة (الشيعة الإثني عشرية الصفوية) في محاولة  
منها للاستئثار بجهود وجihad وتصحيات الشعب الفلسطيني وسط غياب - وللأسف  
- الدور السنوي وتخاذل الكثرين منهم ، مما كان منها إلا أن استغلت هذا الأمر وبدأت  
بالعمل بجهود جبارة من أجل صرف هذا الشعب المجاهد عن عقيدته ومنهجه .

● ففي الوقت التي تحاول فيه تبييض صورتها أمام الشعب الفلسطيني من خلال فنات المال والإغراءات الموهومة ، ومواقف تلعبها بإتقان في السياسة الدولية من خلال كلمات تداعب بها قلوب وعواطف الناس ليتم قبولها وفتح الأبواب لها ، في حين نجدها في الطرف الآخر تذبح وتقتل إخواننا كلما ستحت لهم الفرصة ، وما العراق ولبنان عنا بعيد ، وما التاريخ المعاصر - فضلاً عن الماضي - عنا بغيّب ، و تقوم بغسل أدمغة البسطاء وأصحاب الأهواء في بعثات دراسية وضمن حوزات عليمة - زعموا - تزرع الشك والفتنة وتطعن في ثوابت الأمة .

● وما زالت الأيام - ولله الحمد - تتواتى لتفضحهم وتكشف ادعاءاتهم ، وتبيّن حجم خياناتهم للأمة من خلال العلاقات المشبوهة والمتطورة والولاءات الباطلة مع أعداء الأمة من اليهود والصلبيين .

● من هذا المنطلق نبتت فكرة إنشاء لجنة متخصصة للدفاع عن عقيدة أهل السنة في فلسطين في مواجهة الغزو الرافضي والباطني الذي تشهده الساحة الفلسطينية ، آخذين في اعتبارنا الأمور التالية :

١- أن من التوصيات المهمة التي أقرتها حكومات أعداء الإسلام بناء على تقرير (مؤسسة رند للدراسات) كمثال ، العمل على دعم الفرق الباطنية في البلاد الإسلامية من أجل خلق الإسلام الحليف الموالي لهم ، وقد بدأت الحملات الواضحة تتضح في هذا المجال عبر إفساح المجال لهم في شتى وسائل الإعلام المتعددة ، وعبر نشر كتبهم وآرائهم في كل مكان .

٢- الدور الواضح لليهود في دعم هذه الفرق (الرافضة ، القاديانية ، البهائية ، الدروز .. الخ) وإفساح المجال لهم على أرض فلسطين عبر التسهيل لهم بإنشاء مراكزهم

وجمعياتهم ، والتحرك في نشر فكرهم وآرائهم ودعمهم مادياً ومعنوياً .

٣- التحرك الواضح والكبير للرافضة لإيجاد موطأ قدم لهم في فلسطين ، وقد نجحوا في الآونة الأخيرة في الدخول إلى بعض المناطق في فلسطين من خلال رموز مشبوهة ، بعد أن نجحوا في اختراق المخيمات الفلسطينية في الشتات .

٤- الدعم اللامحدود الذي تضخمه دولة الرافضة في إيران من أجل احتواء فصائل المقاومة الفلسطينية وخصوصاً الإسلامية ، ولتظهر على أنها الوحيدة التي تدعم الجهد الفلسطيني وتدافع عن حق الفلسطينيين ، وقد نجحت إلى حد كبير في احتواء (حركة الجهاد الإسلامي) كمثال .

٥- الإعلان مؤخراً عن تأسيس (المجلس الشيعي الأعلى في فلسطين) وهي خطوة غير مسبوقة في هذا المضمار وسط شعب لا يكاد يوجد فيه للتشيع نصيب ، مع العمل الحثيث على تأسيس جمعيات وهيئات ومدارس وحوzzات تعمل في الوسط الفلسطيني في المجالات الاجتماعية والإغاثية والثقافية ، وقد حققوا مكاسب لا يمكن تجاهلها .

٦- الدور المهم للشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في الوصول إلى أكبر عدد من الناس في التبليغ وبيان الحق وتجليته وإقامة الحجة ومقارعة الباطل وحربه ، وهي خطوة أولى في هذا المضمار تكون عوناً للمسلمين ليشمروا عن ساعد الجد في الدفاع عن عقيدتهم بشتى الوسائل .

مع العلم أن جميع هذه الفرق الباطلة قد أقامت لها موقع مختلفة على الإنترنت لبث باطلها والوصول إلى كل من تريد ، وقادت كذلك موقع منتديات متخصصة للرافضة وغيرهم عن فلسطين في خطوة مركزية للوصول لأهدافهم واحتراق العمق الفلسطيني .

- ٧- الدور المشبوه لحزب الله في الجنوب اللبناني ، والذي استطاع بعكره وحسن تدبيره من حشد التأييد الفلسطيني وراءه ، والظهور بعظهر القدوة التي تقارع اليهود وتجبره على الهزيمة ، وقد لعبت قناة المنار الفضائية دوراً بارزاً في هذا المضمار ، إلى غيرها من الوسائل الإعلامية التي تسير بهذا الاتجاه .
- ٨- ظهور بعض الرموز الفلسطينية ذات التوجه الإسلامي والتي تنادي باعتبار المذهب الجعفري مذهب خامس في الإسلام ، والزعم بأن الخلاف مع الرافضة إنما هو خلاف بالفروع ، وتجاهل الاعتبار لكل الأصول الكفرية التي يقوم عليها مذهبهم .
- ٩- نجاح الرافضة في تشيع أو على الأقل جر بعض القيادات الإسلامية الفلسطينية نحو التشيع ، حيث أصبحوا بوقاً لهم ، يدعون إلى باطلهم ويساعدون في نشر مذهبهم ، أو على الأقل السكوت عن تحركاتهم وبرامجهم .
- ١٠- ظهور من يسب كبار الصحابة ويکفرهم ويتهم أمهات المؤمنين في أغراضهن ، ويثير الفتنة والشبهات في فلسطين للتشكيك في مكانة الصحابة وفضلهم ، وجعل ذلك من الدين ، مع تمجيد الثورة الشيعية وأقطابها وجعلهم مثالاً يحتذى في كل شيء .
- ١١- الدخول على الفلسطينيين من أبواب الحاجة والعوز الذي يعيشونه وخصوصاً في المخيمات لتشييعهم ، وذلك عبر كفالتهم وتوفير المنح الدراسية لأبنائهم ، وفي بعض الدول منحهم جنسية هذه الدولة لتسوية أوضاعهم . . . إلى غير ذلك من الممارسات .
- ١٢- العمل على تعميق الفجوة بين الفلسطينيين وإخوانهم من أبناء ودول السنة للإنفراد بهم في المستقبل ، وذلك عبر الطعن بدولهم وعلمائهم وقادتهم ، وهو أسلوب أصبح يتقنه الرافضة في عرض صورته والإيعاز لأذنابهم في الداخل والخارج للتركيز عليه .

- هذه مؤشرات بنيت على حقائق تم استقصاؤها منذ فترة من الوقت تبين بجلاء المحاولات الحثيثة للرافضة والفرق الباطنية الأخرى لاختراق فلسطين ، وجعل كيانات متنوعة لهم تقوم بالدور الذي يأملونه بباركة وتسهيل من اليهود .
- من أجل هذا كله أخذنا على عاتقنا البدء بهذا المشروع ليشكل بداية تكوين جبهة متنوعة السبل تذبذب عن عقيدة ودين أهل السنة في فلسطين ، ولتكون رسالة الإنذار الأولى التي تحذر من اقتراب الطوفان إن لم تدارك الأمر ، وقد بدا جلياً قرب اكتمال عقد الهلال الرافضي بعد نجاح مخططهم في العراق ، والله المستعان .
- قدوتنا في ذلك سلفنا الصالح رضوان الله عليهم من أمثال شيخ الإسلام ابن تيمية وصلاح الدين الأيوبي وقطر وغيرهم الكثير رحمهم الله ، فإنهم مع جهادهم للعدو الخارجي من الصليبيين وأعوانهم ، لم يغفلوا عن جهاد عدوهم الداخلي من الرافضة والباطنين والفرق الضالة ، هدفهم في ذلك تنقية الصف الإسلامي وتوحيده تحت ظلال السنة ، فكان لهم النصر والتأييد من الله جل وعلا .

### أهداف اللجنة :

- ١- صد محاولات الشيعة والفرق الضالة لإيجاد أرضية لهم داخل فلسطين أو أماكن التجمع الفلسطيني في الشتات .
- ٢- رصد ومتابعة تحركاتهم وأماكن تواجدهم ونفوذهم ومشاريعهم وبرامجهم .
- ٣- كشف وفضح مخططاتهم ضد أهل السنة عموماً ، وأهل فلسطين خصوصاً .

- ٤ - كشف وفضح علاقاتهم وتعاونهم مع أعداء الإسلام من يهود ونصارى وغيرهم ، وحقيقة المؤامرة ضد فلسطين والتي يشاركون فيها .
- ٥ - كشف حقيقة معتقداتهم حول المسجد الأقصى والقدس ، وبيان تاريخهم الطويل على أرض فلسطين ، والمؤامرات التي لعبوا الدور الرئيس فيها لتسليمها للصلبيين ، و موقفهم من القادة الفاتحين كأمثال صلاح الدين ومحاولات القضاء عليهم . . . الخ .
- ٦ - وضع البرامج والخطط والمناهج المطلوبة للتصدي لهم ومواجهة شبههم وأفكارهم .
- ٧ - بيان فضائل الصحابة وحب آل البيت والعلاقة الحميمة بينهما .
- ٨ - بيان عقائدهم وأفكارهم المنحرفة بالتوثيق من مصادرهم .

### من أنشطة اللجنة :

#### انطلاق موقع لجنة الدفاع عن عقيدة أهل السنة في فلسطين

- مع بدايات شهر ذو القعدة ٤٢٧هـ / كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٦م كانت الانطلاقة المباركة لموقع الحقيقة عبر الشبكة العنكبوتية [www.haqeeqa.com](http://www.haqeeqa.com) والذي يعد رافداً مهماً وحقل عمل لللجنة الدفاع عن عقيدة أهل السنة في فلسطين ، والذي لاقت فكرة إنشاؤه وإطلاقه قبولاً وتشجيعاً في أوساط أهل السنة - ولله الحمد - وخصوصاً الدعاة وأهل العلم الذين أشاروا على اللجنة أهمية مثل هذا الجهد في وقت تكالبت الحركات الباطنية على فلسطين وأهلها ، كلٌّ يريد أن يقتطع لنفسه شيئاً بعدما رأوا التوجه نحو الإسلام الصحيح يشق طريقه بسرعة في الوسط الفلسطيني ، فما كان

من هؤلاء إلا أن نشطوا من أجل أن يكون لهم دور مستقبلي في التأثير على قضية تعد القضية المركزية للمسلمين في صراعهم مع العدو اليهودي ، وصرفها في اتجاهات تخدم مصالحهم الشخصية أو تحقق أهداف العدو من حيث يعلمون أو لا يعلمون .

● موقع الحقيقة ما هو إلا جهد متواضع في هذا السبيل من أجل تحقيق أوسع مجال للانتشار والتوعية لأهلنا في الداخل والخارج من هذا الخطر القادم ، وما هو إلا إضافة جديدة لأهل السنة في فلسطين لكي يبصروا دربهم ويزروا عدوهم ويوحدوا جهودهم من أجل إرجاع فلسطين إلى حوزة المسلمين ولينعم أهلنا بالعدل والأمان من كل المعتدين والغاصبين والضالين .

## عقيدة وحقيقة مذهب الشيعة :

- اعتقاد الشيعة في حرمة الجهاد قبل ظهور المهدى .
- مشابهة الشيعة لليهود والنصارى .
- عقيدة الشيعة ونظرتهم إلى فلسطين والممسجد الأقصى .



## اعتقاد الشيعة في حرمة الجهاز قبل ظهور المهدى :

- هذا الاعتقاد الخطير هو الذي يزيد موقف الشيعة وضوحاً عندما تحل الكوارث بالأمة الإسلامية وتراهم يقفون موقف المترجع ، ثم المتحالف مع الأعداء ليأمن الشيعة من ناحية ، ولينكلوا بالسنة من ناحية أخرى .
- ولم يسجل التاريخ للشيعة جهاداً ضد الكفار ، إلا أن يكون ضد أهل السنة عن طريق الخيانات التي يفعلونها في القديم وال الحديث .
- وتزخر كتب الشيعة بالعديد من المرويات التي تبني هذا الاعتقاد عندهم ، ومن ذلك : روى ثقتهم في الحديث محمد بن يعقوب الكليني في الكافي (٢٩٥ / ٨) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : «كل راية ترفع قبل قيام القائم - أي الإمام الثاني عشر - فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل» ، وذكر هذه الرواية شيخهم الحرم العاملی في وسائل الشيعة (٣٧ / ١١) .
- وروى محدثهم الطبرسي في مستدرك الوسائل (٢٤٨ / ٢) ط دار الكتب الإسلامية بطهران) عن أبي جعفر عليه السلام قال : «مَثُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَبْلَ قِيامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَثُلُّ فَرَخٍ طَارَ وَوَقَعَ مِنْ وَكْرَهٖ فَتَلَاقَعَ بِهِ الصَّبِيَّانُ» .
- وفي الصحيفة السجادية الكاملة (ص ١٦ ط د الحوراء - بيروت) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : «ما خرج ولا يخرج من أهل البيت إلى قيام قائمنا أحد ليدفع ظلماً أو يعيش حقاً إلا اصطله البلية وكان قيامه زيادة في مكر و هنا و شيعتنا» .
- بل إنهم يذمون أهل السنة لأنهم يجاهدون ، روى الملا محسن الملقب بالكافشاني في

الوافي (٩/١٥) والحر في وسائل الشيعة (١١/٢١) ومحمد حسن النجفي في جواهر الكلام (٤٠/٢١) : عن عبد الله بن سنان قال : «قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك ما تقول في هؤلاء الذين يقتلون في هذه الغور؟ قال فقال : الويل ؟ يتجللون قتلة في الدنيا وقتلة في الآخرة ، والله ما الشهيد إلا شيعتنا ولو ماتوا على فرثهم» .

### **بعض معتقدات الشيعة في مهديهم وعلاقتها بالقدس واليهودية :**

- ١- أن مهدي الشيعة سيصالح اليهود والنصارى كما قال بذلك المجلسى في كتابه (بحار الأنوار) ٥٢ / ٣٧٦ .
- ٢- أن مهدي الشيعة ليس بينه وبين العرب وقريش إلا الذبح كما قال بذلك النعمانى في كتابه (الغيبة) صفحه ١٥٤ .
- ٣- أن مهدي الشيعة سيحكم بشرعية آل داود كما قال بذلك الكليني في كتابه (الكافى) ١ / ٣٩٨ .
- ٤- أن مهدي الشيعة يحكم بين أهل التوراة وأهل الإنجيل وبين أهل الزبور بالزبور وبين أهل القرآن بالقرآن كما قال بذلك النعمانى في كتابه (الغيبة) صفحه ١٥٧ .
- ٥- أن مهدي الشيعة يدعوه الله باسمه العبراني كما قال بذلك النعمانى في كتابه (الغيبة) صفحه ١٥٧ .
- ٦- أن مهدي الشيعة سيهدم الكعبة والمسجد الحرام والمسجد النبوى بل وكل المساجد كما قال بذلك المجلسى في كتابه (بحار الأنوار) ٥٢ / ٣٣٣ ، ٣٣٨ .

## مشابهة الشيعة لليهود والنصارى :

أروع ما وصف به التشيع ((أنها بذرة نصرانية غرستها اليهودية في أرض مجوسية)) . السبب في ذلك أن مؤسس التشيع كما يعترف الشيعة أنفسهم هو عبد الله بن سباء اليهودي الذي استعمل شخصية علي رضي الله عنه لتحريف الإسلام كما استعمل بولس اليهودي شخصية المسيح عليه السلام لتحريف المسيحية . و كان شيعة ابن سباء اليهودي هم المجروس الفرس الذين كانوا ناقمين على الإسلام الذي قوض دولتهم .

### **مشابهة الرافضة لليهود :**

- **قالت اليهود : لا يصلح الملك إلا في آل داود ، وقالت الرافضة : لا تصلح الإمامة إلا في ولد علي .**
- **قالت اليهود : لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح الدجال وينزل السيف ،**  
**وقالت الرافضة : لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدى وينادي مناد من السماء .**  
**وقد بيّنَ أن مهدي الرافضة هو المسيح الأعور الدجال بعينه .**
- **اليهود يؤخرون المغرب إلى اشتباك النجوم ؛ وكذلك الرافضة يؤخرون صلاة المغرب إلى اشتباك النجوم . وقد جاء في الحديث : (( لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم )) وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيضاً : (( بادروا بالغرب قبل اشتباك النجوم ولا تشبهوا باليهود فإنهم يصلون والنجوم مشتبكة )) .**
- **واليهود حرفوا التوراة وكذلك الرافضة حرفوا القرآن . والله قال عن اليهود :**

﴿ وَلَيَزِدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَى يَنْهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ . (المائدة ٦٤)

- اليهود يكتبون الكتاب بأيديهم ويقولون : هذا من عند الله و كذلك الرافضة يكتبون الكذب ويقولون هذا من كلام الله تعالى و يفتررون الكذب على رسول الله و أهل بيته رضي الله عنهم .

- ومن المعروف عند علماء الحديث أن الرافضة وضعوا النصيب الأكبر من الأحاديث الموضوعة .

- اليهود لا يرون المسح على الخفين وكذلك الرافضة (وللعلم فإن اليهود يتوضؤون كما تتوضأ الشيعة) .

- اليهود تبغض جبريل يقولون هو عدونا من الملائكة ، والرافضة الغرائية يقولون غلط جبريل بالوحى على محمد . والغرائية تقول : إن جبريل عليه السلام خائن حيث نزل بالوحى على محمد صلى الله عليه وسلم وكان الأولى والأحق بالرسالة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولهذا كانوا يقولون «خان الأمين و صدها عن حيدري» فانظر - يا رعاك الله - كيف يتهمون جبريل بالخيانة وقد وصفه الله بالأمانة كما قال تعالى (نزل به الروح الأمين) قوله ( مطاع ثم أمين ) ماذما تقول أيها المسلم في هذا الاعتقاد الذي يؤمن به الراوض؟

- اليهود لا يرون العزل عن السرارى وكذلك الرافضة .

- اليهود يحرمون الجري (نوع من السمك يسمى الفيروز أبادي) والرمahi وكذلك الرافضة .

- اليهود حرموا الأرنب والطحال وكذلك الرافضة .
- اليهود يدخلون مع موتاهم سعفه رطبة وكذلك الرافضة .
- اليهود رموا مريم الطاهرة بالفاحشة ، والرافضة قذفوا زوجة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ؟ أم المؤمنين عائشة المبرأة بصریح القرآن بالبهتان ، وقد كفرهم بذلك الإمام مالك .
- اليهود يقولون أن دينا بنت يعقوب خرجت وهي عذراء فافتقر إليها مشرك ، والرافضة يقولون إن عمر اغتصب بنت علي رضي الله عنه .
- واليهود مسخوا قردة وخنازير وقد نقل ذلك لبعض الرافضة في المدينة المنورة وغيرها بل قد قيل إنهم تمسخ صورهم ووجوههم عند الموت والله أعلم .
- ومنها الجمعة والجماعة فاليهود لا يصلون إلا فرادى ، والرافضة معروف قولهم أن لا جماعة حتى يأتي المهدى .
- الرافضة يجمعون بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها ، واليهود كانوا يجمعون في شرع يعقوب بين الأخرين .

### ومن مشابهاتهم مع اليهود :

- ترکهم قول آمين وراء الإمام في الصلاة فإنهم لا يقولون آمين يزعمون أن الصلاة تبطل به .
- وخروجهم من الصلاة بالفعل وترکهم السلام في الصلاة فإنهم يخرجون من الصلاة من غير سلام . بل يرفعون أيديهم ويضربون بها على ركبهم كأذناب الخيل الشمس .
- وشدة عداوتهم للمسلمين وأخبر الله عن اليهود ( لتجدن أشد الناس عداوة للذين

آمنوا اليهود ) وكذلك هؤلاء أشد الناس عداوة لأهل السنة والجماعة حتى إنهم يعدونهم أنجاساً فقد شابهوا اليهود في ذلك ومن خالطهم لا ينكر وجود ذلك فيهم .

● قولهم أن من عداهم من الأمة لا يدخلون الجنة بل يخلدون حفيماً النار . وقد قال تعالى قول اليهود (لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى) .

● واتخاذهم الصور الحيوانية كاليهود والنصارى وقد ورد الوعيد الشديد في تصوير الصور ذات الأرواح في البخاري وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لعن الله المصورين » وأنه قال «إن المصورين يكلف يوم القيمة أن ينفع الروح فيما صوره وليس بنافع » و« لا تدخل الملائكة بيت فيه صورة ذات روح » .

● اليهود تختلفوا عن نصرة موسى و من تلاه من الأنبياء والرسل ، وقد سجل الله لنا قولهم (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هنا قاعدون) . والرافضة تختلفوا عن نصرائهم كما خذلوا علياً وحسيناً وزبیداً وغيرهم رضي الله عنهم . قبحهم الله ما أعظم دعوامهم في حب أهل البيت وأجبنهم عن نصرتهم .

● اليهود والرافضة لا يعدلون في حبهم ولا بغضهم بل كلتا الطائفتين مسرفة ظالمة في هذا وذاك . وبينما ترى اليهود يغلون في بعض الأنبياء والأحبار ويتخذونهم آلهة أرباباً ويذلون لهم أعظم الذل (كقولهم عزير ابن الله) ، إذا بهم يقدحون في فريق آخر من الأنبياء ويرمونهم بالخبث وبما هو فوق الخبث كذباً وزوراً . كذلك الرافضة ، وبينما ترى أنهم يغلون في علي (رضي الله عنه وعن سائر الصحابة أجمعين) وبعض ذريته ويؤلهمونهم ويزعمون أن الله حلّ في ذواتهم لشرفهم وقداستهم ، إذا بهم يقدحون في الفريق الآخر من الصحابة والمسلمين أمر القدح ويرمونهم بالكفر والنفاق كذباً وزوراً . خلق يهودي ، وفعلة إسرائيلية موروثة مستعارة .

● اليهود ضربت عليهم الذلة والمسكنة أينما كانوا كذلك الرافضة ضربت عليهم الذلة حتى أحיו التقية (أي الكذب والنفاق) من شدة خوفهم وذلهم . والعزيز الحمي الأبي لا يرضي بالتجيء ولا يلجم إلية وإنما الذي يلجم إلية هو الأذل أو الجبان .

● ومنه أن اليهود ليس فيهم دعاة للدين عكس النصارى تجد المبشرين في كل مكان وعكس المسلمين أهل السنة الذين يعتبرون الدعوة واجبة . بعكس الرافضة فيما يرويه بخاريهم الكليني عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبد الله (يا سليمان إنكم على دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله)(الكافي ٢/١٧٦) .

● ولم يؤمن من اليهود وحسن أسلامه إلا قليلاً منهم كعبد الله بن سلام وصفية رضي الله عنهم . وقال تعالى ( من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا وأسمع غير مسمع وراعينا ليها بأستههم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا وأسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ) (٤٦) والشيعة لم يؤمن منهن إلا قليلاً ومن أشهرهم آية الله البرقعي وكسرامي .

● وقال الله تعالى ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَّلُوُنَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [ البقرة ١١٣ ] .

فمن هم الذين لا يعلمون وما سر ذكرهم بعد اليهود؟ ولماذا ذكر الله تعالى أنهم يأتون بعد اليهود وبعد النصارى لكنهم لا يتلون الكتاب نفسه (العهد القديم)؟

● ومن أراد الاستزادة فعليه بكتاب بذل المجهود في إثبات مشابهة الرافضة لليهود ، للأخ عبد الله الجميلي .

## عقيدة الشيعة ونظرتهم إلى فلسطين والمسجد الأقصى :

### **عقيدة الرافضة في المسجد الأقصى !!**

● جاء في كتاب «بحار الأنوار» للمجلسي (٩٠ / ٢٢) :

« قال العياشي عن أبي عبد الله قال : سألت عن المساجد التي لها الفضل فقال : المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، قلت : والممسجد الأقصى جعلت فداك ؟ قال : ذاك في السماء ، إليه أسرى برسول الله عليه وسلم ، فقلت : إن الناس يقولون إنه بيت المقدس فقال : «مسجد الكوفة أفضل منه» !!

● جاء في تاريخ ابن أعثم الكوفي . المجلد الأول ، ص ٢٢١ :

- حدّثني أبي - رحمه الله - عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدّثني أبو يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة ، عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي<sup>(١)</sup> ، عن أبي عبد الله عليه السلام «قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام - وهو في مسجد الكوفة - فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فردد عليه [السلام] ، فقال : جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك وأوْدَعَكَ ، فقال : أي شيء أردت بذلك ؟ فقال : الفضل جعلت فداك .

١- كذا وفي الكافي أيضاً ، وفي التهذيب ج ٣ باب فضل المساجد تحت رقم ٩ : «عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام » ، ولعله سقط من قلم الناشر .

قال : فَبِعِ رَاحِلَتِكَ ، وَكُلْ زَادَكَ ، وَصَلَّى فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ <sup>(٢)</sup> فِي حَجَّةِ مِبْرُورَةٍ ، وَالنَّافِلَةُ عُمْرَةٌ مِبْرُورَةٌ ، وَالبَرْكَةُ مِنْهُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيَلًا ، يَمِينَهُ يَمِينٌ ، وَوَسَارُهُ مَكْرُ ، وَفِي وَسْطِهِ عَيْنٌ مِنْ دُهْنٍ وَعَيْنٌ مِنْ لَبَنٍ وَعَيْنٌ مِنْ مَاءٍ شَرَابًا لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَعَيْنٌ مِنْ مَاءٍ طَهُورًا لِلْمُؤْمِنِينَ ، مِنْهُ سَارَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ وَكَانَ فِيهِ نَسْرٌ وَيَغْوِثٌ وَيَعْوَقٌ <sup>(٣)</sup> وَصَلَّى فِيهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا وَسَبْعُونَ وَصِيًّا أَنَا أَحَدُهُمْ - وَقَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِهِ <sup>(٤)</sup> - مَا دَعَا فِيهِ مَكْرُوبٌ بِمَسْأَلَةِ فِي حَاجَةٍ مِنْ الْحَوَائِجِ إِلَّا أَجَابَهُ اللَّهُ وَفَرَّجَ عَنْهُ كُرْبَتَهُ <sup>(٥)</sup> .

« لَا تَشْدُو الرِّحَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدٍ : الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، وَمَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ وَمَسْجِدُ الْكُوفَةِ ! ! » الْخَصَالُ / الشِّيْخُ الصَّدُوقُ : ١٣٧ .

وَلَذِكْ فَكَمَا تَرَى أَخِي الْقَارِيَءُ ، فَإِنَّ الشِّيْعَةَ لَا يَقْدِسُونَ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَلَا يَعْتَبِرُونَ لَهُ أَفْضَلَيَةً ، بَلْ مَسْجِدُ الْكُوفَةِ عَنْهُمْ أَرْكَى وَأَفْضَلُ . وَاللَّهُ الْمُسْتَعْنَى ! !

٢- في الكافي والتهذيب : « فَإِنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ » .

٣- قال علامتهم المجلسي : يدلّ على أنّ هذه الأصنام كانت في زمن نوح عليه السلام كما ذكره المفسرون وذكروا أنه لما كان زمن الطوفان طمّها الطوفان فلم تزل مدفونة حتى أخر جها الشيطان لشركي العرب ، والغرض من ذكر ذلك بيان قدم المسجد إذ لا يصير كونها فيه علة لشرفة ، ولعل التخصيص بالسبعين ذكر لإعظامهم أو لمن صلى فيه ظاهراً بحيث اطلع عليه الناس .

٤- أي أشار .

٥- جاء هذا الخبر ولفظه في تاريخ ابن أثيم الكوفي .

## شبهات وردود :

- الحرب على من في لبنان؟! ( جهاد آل عملة ) .
- بعض أصول قواعد اللعبة بين إسرائيل وحزب الله ( حسن الرشيد ) .



## الحرب على من في لبنان؟! - (جهماً آل عملاً)

- نظرة للحرب من الزاوية الأخرى . . . . !

أُسر جنديين درزيين من جنود دولة الكيان اليهودي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية على يد «حزب الله» اللبناني ، فكانت هذه الحادثة هي القشة التي قسمت ظهر البعير ، أو المبرر والفتيل الذي أشعل الحرب على لبنان .

● وما لاشك فيه لكل ناظر ومحلل للأحداث أن «حزب الله الشيعي» اللبناني إنما يقود هذه الحرب نيابة عن «إيران» ويدعم منها ، ولكن بثوب عربي وعلى أرض عربية ، والأمر المختلف هنا أن في هذه المرة لن تكون خسائر «إيران» فادحة أو كثيرة ، ولن تراق في هذه الحرب دماء «إيرانية» !!

نعم . . إنها حرب بالوكالة يقودها «حزب الله الشيعي» اللبناني بعقلية وإدارة فارسية مطعمة بعقيدة شيعية . و«إيران» لا يعنيها كثيراً هذا الدمار الذي يحصد لبنان بمن فيه من مسلمين سنة أو نصارى أو دروز أو حتى عوم شيعة لبنان من العرب ، فلا ضير أن يموت بضعة آلاف من شيعة لبنان في سبيل تحقيق مآربهم الساسانية الفارسية !

و«حزب الله الشيعي» اللبناني الذي يقتات بكل لقمة له من «إيران» ، يمثل - في الحقيقة - دولة في داخل دولة ، ملكته «إيران» كل مصادر القوة حتى أصبح قوة ضاربة ، وما كانت له هذه القوة لو لا الدعم «الإيراني» اللامحدود .

● وأما دعوى إعلان «إيران» الدعم لإعمار لبنان جراء الدمار الكبير الذي لحقه ، إنما هو محاولة لقطع الطريق على من يحاول التخفي عن «حزب الله» ، وهذا يعني أن الحزب يدور تماماً في ركاب الوصاية الطهرانية ويدار عن بعد من هناك ، ولا يملك «حزب الله»

قرار إشعال الحرب من تلقاء نفسه أو حتى إطفاءها وإن استطاع ، وليس ببعيد عنّا ما يحصل في العراق فهو نتاج المطبخ الطهراني كذلك وبخطب شيعي عربي عراقي ، والصورة في العراق لا تختلف كذلك فهي حرب «إيرانية شيعية فارسية» بالوكالة .

● والمقطوع به أن العقلية الفارسية عقلية عدوانية غوغائية تترى همجية خاضت غمار حربها مع العراق بهذا الأسلوب ، وعلى هذا الأسلوب كذلك تربى «الحزب الشيعي» اللبناني في المدرسة الفارسية الطهرانية ، هذا بالإضافة إلى ما يحملونه من عقيدة شيعية تحمل في داخلها كره كل ما هو سُني ، وخير دليل على هذا الحرب الطائفية الظالمه في العراق التي ما كانت لتكن لولا الدعم «الإيراني» الكامل ، وشيعة العراق - كما هو معلوم - أنهم أمة معذومة مطحونة لفترات طويلة عاشوها في عهود صدام حسين ، وما كانت تمتلك هذه القوة العسكرية البربرية من تلقاء نفسها !! ، وبنفس الحال في لبنان كان المشهد نفسه قبيل مجيء «موسى الصدر» ، والذي جاء بإمكانيات وأموال إيرانية نشلت «التاولة» - كما يطلق على الشيعة في لبنان - من الخضيض الذي هم فيه .

وتزامن الأحداث في العراق ولبنان والتي يرجع مصدرها إلى المطبخ السياسي «الإيراني»ينبئك من غير أدنى شك ، أن هناك مشروع قادم !! ولا يظن أحد أن مشروع تصدير الثورة الذي بدأه «الخميني» قد توقف !! ولم نسمع من أحدٍ منهم أبداً أنه توقف !! .

● إن الحقيقة التي يجب أن لا تغيب عن أذهاننا أن الجihad المعلن في المشرق الإسلامي ضد اليهود هو جهاد سني أصيل متدة جذوره ، وأبرز من يقوده هناك على أرض الرباط حركة حماس ، ويجدر الإشارة هنا أنه مع ما تتمتع به حماس من دعم «طهراني» ، فإن الأخرى لا يجعلها منكبة على حماس كل الانكباب !!

● و«إيران» لا تستطيع أن تبني أمالها وأهدافها المبطنة على حركة حماس السنّية ، وذلك

لأنها لازالت تحافظ على خطها وعقيدتها السنوية ، ولكن لما كانت حماس هي الفصيل الأقوى والأثبت والأشهر الذي يصارع اليهود في فلسطين ولها القبول على المستوى الإسلامي بوجه خاص والصيت على المستوى العالمي ، كان لا بد على «طهران» ومن يدور في فلك عقيدتها أن يعمل جاهداً على سرقة ثمرة الجهد السنوي ليصب في رصيد «حزب الله الشيعي» بقيادة «حسن نصر الله» الذي قيل فيه أنه حرر الجنوب اللبناني وحقق من النتائج في تكبيد الخسائر للعدو الصهيوني - إعلامياً - مالما تحققه دول .

● على كل حال المشروع الذي بدأه «الخميني» يسير ومن غير توقف ، والذي أستطيع أن أجزم به أن هذه الحرب ستدير عجلة «التشيع» بسرعة فائقة على أرض المحسن والمنشر ، فلبنان قد تمكنـت به دولة «حزب الله» ، وسوريا المستضعفـة التي تبحث عن قـشـة تتعلق بها سلمـت رـايةـ الـحـربـ (لـلـحزـبـ) وفـتحـتـ لـهـ الـأـبـوابـ وـسـلـمـتـ لـهـ الـأـبـوابـ ، وبـعـضـ أـهـلـ فـلـسـطـينـ أـرـخـواـ سـمـعـهـمـ (لـقـنـاةـ الـمـنـارـ الشـيـعـيـةـ) التـيـ سـلـبـتـ فـؤـادـهـمـ وـقـامـواـ يـصـفـقـونـ لـصـوـارـيخـ (لـحـزـبـ) التـيـ روـتـ غـلـيلـهـمـ لـمـاـ انـهـطـلـتـ عـلـىـ رـؤـوسـ الـيـهـودـ فـيـ الشـمـالـ الـفـلـسـطـينـيـ ، هـذـاـ فـضـلـاـ عـنـ وـجـودـ مـنـ يـروـجـ (لـلـمـشـرـوـعـ الشـيـعـيـ) فـيـ الدـاخـلـ الـفـلـسـطـينـيـ - ولـلـأـسـفـ - مـنـ بـعـضـ الـفـصـائـلـ .

● أما فلسطينيو لبنان - وكعادة غيرهم معهم - هم الضحية دائمًا !! ، فإن لم يتبعوا ويعدّوا العدة ، فسيكون حالهم كحال إخوانهم الفلسطينيين في العراق مع قوات «بدر الشيعية» الإجرامية ، ومن همل فرحاً ومستبشرًا لنصر «حزب الله» فهو كالذي يرقص طرباً على نغمات طبول الحرب التي ستدرك رأسه .

● ولا بد أن يدرك شعبنا الفلسطيني المسلم السنوي أنهم خارج سرب منظومة التكتلات الحزبية والطائفية في لبنان وخارج جميع المعادلات السياسية التي تحاك في لبنان ، فجميع

الأحزاب في لبنان - وبلا استثناء - قد جعلوا الوجود الفلسطيني على أجندته وسلم أولويات جلاديهم ، وعلى الفلسطينيين أن يتفرسوا ويعيزوا عدوّهم من صديقهم . وأما إخواننا سنة لبنان ودورهم في منظومة أحداث الساحة اللبنانية فنجزم أنهم لاناقة لهم ولا جمل . ولما كاد أن يبرز لهم دور شبه فاعل في ظل وجود (رفيق الحريري) إذا بنا نفاجأً بالأيدي تعبث !! بالساحة السياسية والديموغرافية في لبنان ، وعلى أهل السنة في لبنان أن يأخذوا بزمام أمورهم ويدركوا ما بقي لهم ، وإلا فسيزداد تهميشهم وتسلط عليهم كل قوة من غير أي رادع لها ، ولا ينبعك مثل خبير .

● إن التحذير الذي أطلقه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني عن الهلال الشيعي وتبنته فيما بعد تحذير من الرئيس المصري حسني مبارك عن الخطر الشيعي ، ومن قبله وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل عن التدخل الإيراني في العراق والمنطقة لم يأت من فراغ ، ولم يكن مجرد تصريحات تُلقى هكذا ، فإن ما يرمون إليه هو بالتأكيد حلقات في سلسلة «المشروع الشيعي» الذي يلتئف حول رقابنا شيئاً فشيئاً .

● إن مقارعة اليهود ومن غير توقف وبكل الأساليب مطلب ننادي به دائماً ، لكن إن ارتضينا أن نسلم راية الحرب على اليهود «الحزب الله» أو «طهران» ومن ورائها ، فإن هذا يعني أننا سلمنا مع الرأية مقلصة إعدام السنة ، وهذا ليس بالأمر المبالغ به ، فتاريخ الشيعة على مر العصور أصدقاء حميمون ملل الكفر بأشكالها وألوانها ، وأما أهل السنة فإنهم نواصب وأعداء دائمون .

● واليهود - قاتلهم الله - ينظرون للشيعة في لبنان على وجه التحديد ولعهد قريب أنهم لا يشكلون أي خطر ، وليس أدلة على ذلك مما كتبه «السفاح شارون» في مذكراته متحدثاً عن خطته المتعلقة في اجتياح لبنان التي قدمها لمجلس الوزراء في نوفمبر ١٩٨١ م ، والتي

## تشمل الأهداف التالية :

- ١ - يتمثل الهدف الأول بإزالة خطر الإرهابيين كلياً - المنظمات الفلسطينية - وذلك بتصفية قواتهم العسكرية وبنيتهم التحتية ، لاسيما في بيروت .
  - ٢ - ويتمثل الهدف الثاني في تحديد السوريين عبر مناورات الترهيب والتهويل ، متجنبين قيام مواجهة فعلية معهم ؟ ! .
  - ٣ - ويتمثل الهدف الثالث ببلوغ الهدف الأدنى من الخطة منذ البداية العملية للاجتياح ، وذلك بوضع كافة التجمعات السكنية في شمال «إسرائيل» خارج مرمى طلقات المدفعية .
  - ٤ - وسنحرص أن لا تطال هذه العملية الشيعة والدروز واليسوعيين .
  - ٥ - وأخيراً . . . لا مصلحة لنا في إبقاء قواتنا طويلاً في الأرضي اللبنانية التي نكون قد استولينا عليها ، فتحقيق أهدافنا المذكورة آنفًا سيسمح لنا بالانسحاب . ثم يختتم فيقول : «حتى إنني اقترحت إعطاء نسبة من الأسلحة التي غنمتها «إسرائيل» - ولو كمبادرة رمزية - إلى الشيعة الذين يعانون هم أيضاً مشاكل خطيرة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن دون الدخول في أي تفاصيل ، لم أري يوماً في الشيعة أعداء لـ«إسرائيل» على المدى البعيد»
- أ. ه.

● فالشيعة واليهود وجهان لعملة واحدة وإن اختللت المسميات ، فالشيعة في لبنان واليهود في فلسطين بثابة فكي كمامنة ستطحن من يقع بين فكيها وهذه حقيقة يجب أن لا نتعامي عنها .

● هذا بالإضافة إلى أن من يراقب رحى الحرب يرى أن قوات «حزب الله» ومؤسساته

ورموزه في لبنان ليست بعيدة المثال عن الصواريخ والمدفعية اليهودية ، فضلاً عن مساعدة الجوايس والعملاء المنتاثرون في مناطق الجنوب ، ومع هذا فإن البندقية اليهودية لم تصوب بالتحديد على الأهداف الاستراتيجية والخبيثة «حزب الله» في الجنوب بل تعمد اليهود - وفق خطط وأهداف معدّة سابقاً - ضرب البنية التحتية لدولة لبنان الهزيلة ، ليجرم بعد ذلك كل محلل سياسي أن العدو الصهيوني لا يريد استئصال «حزب الله» وأن هذا ليس في أجندته !! .

● ويحق لنا أن نقف متسائلين - سؤال المشكك - بعد هذه الأحداث وبعد أن سُمح لقوات «حزب الله» أن تتنامي ، هل فعلاً أن العدو الصهيوني لا يريد استئصال القوة الشيعية المتمثلة في «حزب الله»؟ أم أنه عاجز عن استئصالها .. !! مع أنه استطاع وبنجاح دحر القوة العسكرية الفلسطينية عام ١٩٨٢ من لبنان !! .

### «حزب الله» الحارس المتمرد على البوابة الشمالية لدولة سيده :

● قال حالوتس : (أن الهدف من عملية الجيش في لبنان ليس تحطيم منظمة حزب الله وإنما إضعافها ) جريدة الرأي العام الكورية عدد (١٤٢٨٣) .  
والذي أراه أن دولة الكيان اليهودي لم ولن تجد أجرد من «حزب الله» لحماية الحدود الشمالية بينها وبين لبنان وذلك لعدة اعتبارات :

١- أن اليهود وخلال التوأجد الشيعي المتنامي وبأشكاله المختلفة اجتماعياً وسياسياً وعسكرياً في الجنوب اللبناني ، كانوا على رضى تام به فكان النماء المؤسسي له غماماً طبيعياً في الجنوب اللبناني ، ولم يكن يُذكر ما يعكر صفو هذه المحاضن التي أخرجت جيل من الشيعة هم الآن قادة ، ولم يكن كل هذا بعيد عن أعين اليهود وحلفائهم .

٢ - كما أن الخدمات التي قدمت وما تزال تقدم للوجود الشيعي هي مثار تساؤلات !! وذلك من بداية الوجود الشيعي المؤسسي ، وانظر على سبيل المثال وبعجلة إلى حصول «موسى الصدر» على الجنسية اللبنانية التي لا تعطى إلا للنصارى فقط !! ، والقبول الفوري بتأسيس المجلس الشيعي الأعلى في لبنان !! ولن يكون العصا التي تشق المسلمين هناك ، وكذلك دخول شحنات الأسلحة «للحزب» وبشكل متواصل والتي لم تكن تخفي على اليهود بكل تأكيد ، إذا فرضنا جدلاً أنها غابت عنمن يحكمون لبنان !! .

٣ - سكوت الإدارة اللبنانية المستغرب عن ممارسات «الحزب» وتدخلاته !! ولعل ذلك يرجع إلى عدم قدرتها على المقارعة العسكرية أو المعارضة السياسية للتواجد العسكري «حزب الله» ، ولكن هل يمكن أن نقول أن الغرب «الصليبي» تخلى عن حليف اللبناني !! أم أنهم غير قادرين كذلك طوال الفترة المنصرمة من إعادة السيادة الحقيقة للإدارة اللبنانية !! أم أنهم رضوا أن يكون لبنان على هذا الحال ، حاجة في نفوسهم ؟ !! وجميع هذه الاحتمالات تنبؤ بأن الغرب الصليبي غير راض على ولاءات لبنان له أو من جهة أخرى عدم ثقة الغرب «الصليبي» على قدرة حليفه في بسط نفوذه في لبنان !!؟ ليشكل الدرع الواقي للحليف الأكبر من خطر المنظمات الجهادية ، وغض الطرف عن «حزب الله» هو الضمانة بكل تأكيد !!

٤ - وقد يكون ذلك مقدمة لمشروع كبير يفوق تصورتنا جميماً ، وهذه المشاريع أشبه بمشروع «سايكس - بيكيو» والذي يبدو أنه قد انتهت مدة صلاحيته ليحل مكانه مشروع جديد لتقسيم الوطن العربي والإسلامي بناءً على تغيير المصالح بتغيير القوى ، فالمشروع الأول «سايكس - بيكيو» فرنسي - بريطاني وقد اضمحلت هذه القوى في أماكن محدودة وبشكل محدود لتحق مكانهم الولايات المتحدة الأمريكية وريبتها دولة الصهاينة ويفتح

الوقت لاستراتيجيات جديدة .

ومن ذلك مشروع «حدود الدم» وهو ذاك المشروع الجغرافي الديموغرافي لدول الطوائف الجديدة ومنها دولة «شيعستان» .

● إن هذه القضية تحتاج منا وقفه يعقبها سائل ! ! ما هو الحجم الذي يريد اليهود «لحزب الله»؟ ولنا أن نذكر مرة أخرى مع كل ما ذكرناه ، أن سنة لبنان كحال إخوانهم في بغداد سيبيرون متفرجين حتى تقع الكارثة على رؤوسهم ! ! وحينها يصرون هذا إن بقى في الجسد روح ، و ساعتها لا ينفع الندم وينطبق عليهم القول : «الآن أكلت يوم أكل الشور الأبيض» ! ! وحسبنا أن نحذرهم بأن عليهم أن يأخذوا زمام أمورهم بأيديهم ، وأن يشكلوا قوة أقل ما يقال فيها أنها تدفع عنهم مكر المجرمين .

## تساؤلات وتحولات جذرية في نظرية التشيع !!

وحتى نكون واقعين في تحلياتنا السياسية والفكرية فلا بد أن نكون ملمين بما وقع من تبدل عقدي ومنهجي عند كثير من الفرق ، والشيعة - مثال حي - لما قد اعتبرها من تغيير جذري في بعض مبادئها وأسسها ، «فالخميني» قام بأكبر عملية تجديد لعقيدة الشيعة ، وذلك أنه أخرجهم من روح الذل والمهانة وعقدة انتظار المهدى لعقود من الزمان ليست لها نهاية !! ليحمل لهم راية القتال التي تبني لهم كيانهم نيابة عن المهدى المنتظر ، وليسروا خلفه تاركين ورائهم مخلفات عقدية لو بقوا مستمسكين بها ليقولوا أمة محقرة تنتظر المهدى المزعوم الذي لن يأتي !! ، والذي كان مقرراً عندهم أنه لا قتال إلا تحت رايته !! ، ولو لم يتجرأ «الخميني» على تبديل عقيدتهم بما يتواكب ويتناسب مع رفع شأنهم وإيجاد كيانهم لما كان للشيعة دولة في «إيران» ولا قوة في العراق ولبنان وقد

يتمحض عنها دولة أخرى لهم فيهما أو في غيرهما من أماكن يعدون فيها العدة !!

● والمشهور في مذهبهم وعقيدتهم أنها لا تأمرهم به القتال ، فقد كانوا يعتقدون أن لا قتال إلا بوجود المهدى ، وهذا بعض ما جاء في كتبهم ويؤكد ذلك ، فقد جاء في الكافي (٢٩٥/٨) عن أبي عبد الله ( قال : «كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل » . وعن أبي عبد الله ( كذلك قال : «ما خرج ولا يخرج من أهل البيت إلى قيام قائمنا أحد ليدفع ظلماً أو يعيش حقاً إلا اصطله البلية وكان قيامه زيادة في مكرورها وشييعتنا » وهذا ما قرره كذلك آيتهم الخميني أن البداية بالقتال لا تكون إلا لقائهم إذ يقول في تحرير الوسيلة (٤٨٢/١) «في عصر غيبة ولد الأمر وسلطان العصر - عجل الله فرجه الشريف - يقوم نوابه العامة وهم الفقهاء الجامعون لشراط الفتوى والقضاء مقامه في إجراء السياسات وسائر ما للإمام ( إلا البداية بالجهاد في دولتهم الفاطمية » ! ومع هذا فقد بدل إمامهم «الخميني» هذه المفاهيم ولينسخها من عقول ملايين الشيعة بلحظة من الزمن ! ! مما الذي دفعهم للتغيير والتبديل ! ! تساؤل يحق لنا أن نشيره .

● والعجيب أن ما قام به «الخميني» ذاته ، هو نفس ما قام به ثيودور هرتزل قبله ، فاليهود قبل هرتزل لم يكونوا ليجرؤوا على أن يحلموا بأن تكون لهم حظوة في دولة ، فضلاً على أن تكون لهم دولة ، وهم كذلك - أي اليهود - بقوا على انتظار طويل يزيد عن ألفي عام يتظرون خلالها ذلك المخلص من نسلنبي الله داود (لكي يتبعوه في حربه ضد «الجويم» - المسلمين والنصارى - ! ! فجاء هرتزل ليختصر عليهم ما بقي من الزمن ويقوم بأكبر عملية تجديد بل وتزوير لدين اليهود ، ولتكون بمثابة النقلة النوعية التي أخرجت اليهود من حالة الذل والمسكنة والهوان إلى أمة لها دولة تهابها دول وأمم !! .

ومن هذا المنطلق أقول : أنه يجب أن لا نبقى أسرى في ظل مبادئ نعتقد فيها أنها ثوابت عند أصحابها .

وكذلك لا يمنع أن يكون للشيعة أهداف سياسية وأطماع توسعية قد تتعارض شيئاً ما مع الأهداف اليهودية أو الأمريكية الصليبية فلكل أجندته ، والمهم في الأمر أن أجنداتهم وأهدافهم تلتقي دائماً علينا ، والتاريخ نقل لنا الحروب الطاحنة بين دولة الفرس والروم ، ونقل لنا أيضاً مباركة الشيعة الفرس لهم لما كان التنكيل بنا . وأدوارهم المشبوهة في سقوط بغداد قديماً وحديثاً لا تغيب عنا ، فالتاريخ يعيد نفسه ، والثعبان مهما بدل من جلده ، فسيبقى الثعبان هو الثعبان .

● وشيعة الأمس هم شيعة اليوم ، وإن حاولوا التشكيل بصور مختلفة ، وقد ذكر بعضاً من ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله (في مناهج السنة ج ٣ ص ٣٧٧) : « لما خرج الترك الكفار من جهة الشرق وقتلو المسلمين وسفكوا دماءهم ببلاد العراق والشام والجزيرة وغيرها ، كانت الرافضة معاونة لهم على قتال المسلمين ، ووزير بغداد العلقمي هو وأمثاله كانوا من أعظم الناس معاونة لهم على المسلمين ، وكذلك الذين كانوا بالشام بحلب وغيرها من الرافضة ، كانوا من أشد الناس معاونة لهم على قتال المسلمين ، وكذلك النصارى الذين قاتلوا المسلمين بالشام كانت الرافضة من أعظم أعوانهم ، وكذلك إذا صار ليهودي دولة بالعراق وغيره تكون الرافضة من أعظم أعوانهم ! ! فهم دائماً يوالون الكفار من المشركين واليهود والنصارى ويعاونوهم على قتال المسلمين ومعادتهم » أ. هـ ، فسبحان الله كيف يقرأ شيخ الإسلام المستقبل ، وهذا هو التاريخ يشهد بذلك .

● وشيعة لبنان من يوم أن بدأت تقوم لهم قائمة في السبعينيات بقيادة الإيراني المقيم في لبنان والذي حصل على الجنسية اللبنانية المدعو «موسى الصدر» مؤسس وزعيم «حركة أمل اللبناني الشيعية» وهم يديرون المؤامرات على منظمة التحرير الفلسطينية لإبعادها عن خط المواجهة مع اليهود في الجنوب اللبناني ، والمضي قدماً على أضعاف المنظمة وتجريدها من سلاحها كل هذا لأنها كانت تمثل الشقل السنوي الفاعل في لبنان ، مع ما فيها من خلل .

● وهنا يجب أن نتبه لأمر يغفل عنه أكثر الناس وهو أنه لا يلزم البته في كل من حارب أو عارض اليهود ، أنه يرفع رأية الجهاد الإسلامي المقدس ، ويجب أن لا تنحرف جموعنا خلفه من غير وعي ولا بصيرة ، فالطائفة المنصورة التي تقاتل اليهود هي ما عليه الرسول من هدي وأصحابه ، كما وصفها الصادق المصدق عليه الصلاة والسلام ، وليس من طعن في الرسول وسب أصحابه الكرام وطعن في أزواجها الطاهرات .

● نعم . . إننا بكل تأكيد نفرح بنكأية «حزب الله» وغيرهم باليهود ، وهو نفس القدر الذي فرحة من إثخان «صدام حسين» لجمهورية «إيران الشيعية» . وهو ذاته القدر الذي فرحة المسلمين بغلبة الروم على الفرس : في قوله سبحانه وتعالى : ﴿أَلَمْ، غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيعذبون - حتى بلغ - ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾ . فلما كان يوم بدر ظهرت الروم وغلبت الفرس فأعجب ذلك المؤمنين لأن الروم أهل كتاب .

● ومع ذلك إذا أطعنا أنفسنا بالفرح المؤقت أو اللحظي فإنه فرح - وبلا شك - مشوب بالحذر لما لا يحمد عقباه ، من مجزرة مترقبة للسنة في لبنان وفلسطينيو لبنان منهم خاصة ، لأن هذه المخيمات الفلسطينية في لبنان تجمع غير مرضى عنه البته من جميع

الطوائف ، وهو يشكل لليهود قلق دائم ويتظرون تفتتته بأسرع وقت ممكن ، أما النصارى والشيعة والطوائف الأخرى فإنهم يرون أنه رصيد إضافي لأهل السنة في لبنان ، إن أحسنا استغلالهم !! .

● وأخيراً ، من الوقفات التي لا بد أن تسترعى الانتباه أن الإسلام أمرنا بالجهاد كوسيلة لنشر عقيدة التوحيد وبسط نفوذه في الأرض ، أما «حزب الله» فأي عقيدة سينشرها بعد فوزه وتمكينه في الأرض ، وامتداده مع أطرافه الأخرى في إيران والعراق ثم سوريا ذات القيادة النصيرية والخليف الأساسية لهم في الشام ، فإن هؤلاء جميعاً يرون أن أهل السنة «نواصب» ويکفروننا بالجملة ، ويکفرون ثلاثة خيار أصحاب النبي ( كأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ) ، ويتهمنون أزواج النبي بالزنبي ، ويطعنون في أغلب سنة المصطفى ورواتها ! فإذا كانت هذه عقيدتهم ، فهل يرجى من الماء الأجاج الري !!

● وهل يا ترى سنشهد قريباً ومن جديد زحف جموع دولة العبيد الفاطميين إلى بلادنا ؟ !

## بعنوان أصول قواعد اللعبة بين إسرائيل و حزب الله (حسن الرشيد)

سؤال يتadar إلى الذهن دائمًا لماذا كلما اقترب موعد صفقة ما بين حزب الله وإسرائيل توثر الأجواء على الحدود بين الفريقين؟ فقد أعلن حزب الله في بيان أن وحدة كوماندوس إسرائيلية تقدمت من موقع روبيه العلم في مزارع شبعا المحتلة نحو الجانب اللبناني من الخط الأزرق وبعد دخولها المناطق المحررة وقعت في كمين متقدم وأطلق المقاومون عندها النيران باتجاه القوة الإسرائيلية. ودار الاشتباك استمر بعض الوقت ، وأحصى المقاومون سقوط إصابات مباشرة في صفوف القوة الإسرائيلية . وأشار حزب الله إلى أنه بعد ذلك حصلت مواجهات بالمدفعية والرشاشات الثقيلة وأن المقاومة أطلقت أكثر من خمسين قذيفة على موقع روبيه العلم وموقع إسرائيلية أخرى في المنطقة . وأشار إلى أن الإسرائيليين أطلقوا النار بشكل عشوائي في محيط كفرشوبا وأصابوا مزرعة للماشية وجدراناً عدة للدعم وأعمدة التيار الكهربائي . وقال مراسل القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي إن قوة من وحدة إيفوز الخاصة التابعة للواء غولاني وقعت في كمين من عبوات ناسفة عدة أثناء عودتها من محاولة لفحص ما كانت خلية لحزب الله قد فعلته في المنطقة أمس الأول ، وفور انفجار العبوات فتح حزب الله نيراناً شديدة باتجاه القوة استخدم فيها قذائف الهاون والصواريخ المضادة للدروع الأمر الذي قاد بالنتيجة إلى سقوط القتيل والجرحى الأربع عشر . وقد واجهت عملية إنقاذ القوة مصاعب كبيرة لأنها جرت تحت النيران . وقد استمر الاشتباك حوالي ثلاث ساعات بعدها فقط تمكنت المروحيات من نقل الجرحى إلى المستشفيات .

● وادعى قائد الجبهة الشمالية الجنرالبني غينتس أنه لو لا ذلك لكان الخسائر أكبر في صفوف قواته . وأضاف غينتس أن الوحدة قامت بالتمشيط بحثاً عن فعاليات فهمنا أنها

تت في الطرف الآخر ضدنا حول موقع غلاديو لا . والخط الأزرق غير محدد على الأرض هناك . كما أن المسافة هي بضع عشرات من الأمتار . وبالفعل كانت نشاطات قواتنا على مقرية من الموقع وهناك أصيب رجالنا . وشدد على أن الخط الأزرق يبعد عشرات الأمتار فقط عن الموقع . وأضاف أنه لو كنا نرغب في العمل شمالي الخط الأزرق لشعر لبنان بذلك جيدا . وتتابع إننا عازمون على مواصلة تنفيذ المهامات الدفاعية وهذا الحادث لن يردعنا .

● وكانت إسرائيل قد اتهمت حزب الله أمس الأول بإرسال خليتين في محاولة للاقتراب من الموقع وأن القوات الإسرائيلية أطلقت نيرانها عليهما . وقال غيتتس ، في تعقيبه على العملية ، إن حزب الله نفذ في الأيام الأخيرة سلسلة من العمليات ضد الجنود والمدنيين الإسرائيليين في القطاعين الشرقي والغربي من الجبهة . وشدد على أنه برغم مقتل الجندي وإصابة الآخرين ، فإن من الجائز أن هذا العمل حال دون حدوث عمليةأشد خطراً .

● ولكن الأخطر ما جاء في تصريح المراسل العسكري للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي روني دانييل ، أن الميل العام هو ميل للتصعيد وأن أحدا لا يعرف أين تتجه الأمور . وادعى أن الجيش الإسرائيلي يبذل جهده من أجل عدم توسيع الجبهة . وقال إن نشاط حزب الله في لبنان وفلسطين لا يمكن احتماله لوقت طويل . وشدد على أن خطر حزب الله يكمن في امتلاكه قدرات إستراتيجية خلقت قوة رد عية . وحدد هذه القدرات بأنها تنتشر على ثلاث دوائر :

### الأولى :

- ضيقه ومحاذاية للحدود ويتشير فيها أفراد حزب الله بأسلحة خفيفة ومدافع هاون وقاذفات مضادة للدروع .

## والثانية

- وتقع شمالي الأولى ، وينشر فيها حزب الله ثلاثة عشر ألف صاروخ من أنواع مختلفة يصل مداها إلى اثنين وعشرين كيلومترا ، وهي تهدد المستوطنات الشمالية .

## والثالثة

- وينشر فيها حوالي خمسمائة صاروخ يبلغ مداها سبعين كيلومترا وأكثر . وتغطي هذه الدائرة منطقة واسعة في إسرائيل الأمر الذي يوفر لحزب الله نوعا من الردع يتبع له العمل في شبعا وغزة والضفة على حد سواء ، وهو يعتقد أن هذه المعادلة تحتاج إلى تحطيم وأنه في حال التصعيد ستدفع سوريا ولبنان ثمناً باهظاً . ولكن المراسل السياسي في القناة العاشرة أوضح أن ما يجري هو سيناريو معروف سلفاً . وألمح إلى أن التصعيد جاء أصلاً من الجانب الإسرائيلي . إذن هو سيناريو معروف سلفاً !!! ولكن ما هو أبعد هذا السيناريو ؟

● دائماً ورقة التصعيد في جنوب لبنان ذات ثلاث رعوس لا تخرج عن أحدهم : إسرائيل وحزب الله وسوريا .. والتصعيد دائماً في هذه المنطقة المحصورة سياسياً وجغرافياً بين هذه الأطراف الثلاثة يكون هو تنفيذ احتقان سياسي أو ضغط يعيشه أحد هذه الأطراف ويفرغ طاقته ويستعرض أوراقه و مجال قوته في هذه المنطقة الرخوة نسبياً . سوريا تمر بآ Zinc غير مرئي تفجير دمشق واضطرابات الأكراد وضغوط أمريكية قد تؤدي هذا الشهر إلى فرض عقوبات جديدة عليها و تتحدث مصادر صحفية أن سوريا قامت في الأيام الأخيرة وبشكل سري بسحب عدد من الوحدات العسكرية من لبنان وهذا يفسر سر زيارة قائد الجيش اللبناني مؤخراً إلى سوريا ربما لتنسيق هذه الخطوة ويفسر مراقبون أن التصعيد في جنوب لبنان هو إيعاز سوري لذراعه العسكري وهو حزب الله

لإثبات أن الدور السوري يمكنه من قلب الطاولة إذا شاء . و هناك من جانب حزب الله صفقة تبادل الأسرى التي لم يبيت فيها شارون بعد برغم الأنباء عن نصوح طبخة التسوية بوساطة ألمانية ويصر حزب الله إتمام الصفقة كما يريد و منها إطلاق سراح سمير القنطار و التي أقسم حسن نصر الله من قبل على إطلاق سراحه وأصبحت مصداقية زعيم الحزب على المحك أمام الرأي العام الحر يرفض حزب الله على دغدغته واستغلال شعوره و خاصة أن حزب الله ملتزم من جانبه بالشروط الإسرائيلية وأهمها منع المقاومة الفلسطينية من اتخاذ الجنوب منطلقًا لها و يجيء التصعيد ليستعجل حزب الله إسرائيل ويثبت لها قدرته على المناورة والقيام بعمليات مقلقة .

● أما إسرائيل فشارون في مأزق عميق بعد أن أفشل غلاة اليمينيين في حزب الليكود خططه الموجهة لغزة وأصبح هم جيشه الآن انتظار ضربة حماس التي سترد بها على اغتيال قادتها و كلما مر الوقت أصبح الانتظار أصعب و لا خطط لتحريك الموقف المتأزم . إذن جميع الاحتمالات واردة وقد تكون جميعاً وقد تكون أحدها .



## تاريخهم المشبوه :

- خيانة الشيعة عند دخول التتار إلى بلاد الشام (٦٥٨ هـ )
- الشيعة في فلسطين قديما .
- اللاجئون الفلسطينيون من مجازر «أمل» إلى جرائم «بدر» . (أمير سعد )



## خيانة الشیحة عنده بدخول التتار إلى بلاد الشام (٦٥٨هـ)

« جاء التتار إلى بلاد الشام في عام ٦٥٨هـ صحبه ملكهم هولاكو خان وجاوزا الفرات على جسور عملوها ، ووصلوا إلى حلب في ثاني صفر من هذه السنة ، فحاصروها سبعة أيام ثم افتحوها بالأمان ثم غدروا بأهلها ، وقتلوا منهم خلقاً لا يعلمهم إلا الله عز وجل ، ونهبوا الأموال ، وسبوا النساء والأطفال ، وجرى عليهم قريباً مما جرى على أهل بغداد .

● ولما سقطت حلب أرسل صاحب حماة بعفaticتها إلى هولاكو خان فاستناب عليها رجل يقال له خسروشاه ، فخرب أسوارها كمدينة حلب ، ثم أرسل هولاكو قائده كتبغا إلى دمشق فأخذوها سريعاً بلا مصانعة ولا مدافعة واستناب عليها رجلاً منهم يقال له إيل سيان وكان معظمًا لدين النصارى ، فاجتمع به قسوسهم وأساقفتهم فعظمتهم جداً وزار كنائسهم فصارت لهم دولة وصولة بسببيه ، وذهب طائفة من النصارى إلى هولاكو وأخذوا معهم هدايا وتحف ، وقدموا من عنده ومعهم فرمان أمان من جهته فدخلوا من باب توما ومعهم صليب منصوب يحملونه على رؤوس الناس وهم ينادون بشعارهم ، ويقولون ظهر الدين الصحيح دين المسيح ويذمون دين الإسلام وأهله ، ومعهم أواني خمر لا يرون بمسجد إلا رشوا عنده خمراً ، فإننا لله وإننا إليه راجعون» .

● وما يدل على خيانة الروافض - هنا أن هولاكو لما تدمير دمشق وببلاد الشام أرسل تقليداً بولية القضاء على جميع المدائن الشام والجزيرة والموصى وماردين والأكراد للقاضي كمال الدين عمر بن بدر التفلسي الشيعي ، ويدل على تأمر الشيعة أيضاً أنه لما ظفر المسلمون على التتار في واقعة عين جالوت بقيادة الملك المظفر قطز عوّل أهل الشام

على الانتقام من الخونة من النصارى الذين استغلوا الفرصة وفعلوا ما فعلوا ومن الشيعة الذين مالوا للنيل وصانعوهم على أموال المسلمين وقتل العامة .

«وشيخهم الفخر محمد بن يوسف بن محمد الكنجي ، قال عنه ابن كثير رحمه الله : «شيخاً راضياً كان مصانعاً للنيل على أموال المسلمين ، وكان خبيث الطوية ، مشرقاً مالاً لهم على أموال المسلمين قبده الله ، وقتلوا جماعة مثله من المنافقين ، فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين» .

● ومن طريف ما يذكر ويدلل على أن أهل السنة لم يكونوا بغاة ظالمين في الانتقام من النصارى والشيعة بعد ظفرهم بالنيل بحمد الله ، «أن طائفة منهم همت أن تعاقب اليهود ، فقيل لهم أنه لم يكن منهم من الطغيان كما كان من عبدة الصليبان» .

فالله أكبر على السنة وأهلها ، لا خيانة ولا ظلم ولا تعدى ، وإن عاقبوا قوماً فبمثل ما عوقبوا به ، وإن اعتدوا على قوم فبمثل ما اعتدي به عليهم . وسبحان الله الذي جعل الجزاء من جنس العمل ، فإن هؤلاء الخونة كان الله تعالى يتقمم منهم بأيدي من خانوا من أجلهم ومالوهم حتى أن ابن كثير يذكر : «أن هولاكو ملك النيل استحضر الزين الحافظي وهو سليمان بن عامر العقرياني ، وقال له : ثبت عندي خيانتك ، وقد كان هذا المغتر لما قدم النيل مع هولاكو دمشق وغيرها مالاً على المسلمين وأذاهم ودل على عوراتهم ، فسلطه الله عليه بأنواع العقوبات ، ومن أعن ظالماً سلطه عليه» .

## الشيخة في فلسطين قدّما :

● أثار الإعلان الأخير عن إنشاء مجلس شيعي أعلى في فلسطين ، والتراجع عن ذلك بعد أيام ، ردود فعل منددة ومستغربة . ومنبع التنديد يعود إلى علم المسلمين في فلسطين وخارجها بأهداف ومرامي هذا المجلس ، وعموم المؤسسات والهيئات الشيعية التي يتم إنشاؤها هنا وهناك ، من نشر الأفكار الضالة ، والإساءة لعقائد المسلمين السنة ورموزهم .

أما الاستغراب فيعود إلى علم الجميع بأن فلسطين دولة سنية ، ولا وجود لأقليّة شيعية ، فلماذا يقوم تجمع أو مجلس شيعي في دولة أهلها سنة . لكن المهتمين المتابعين للتعدد الشيعي في الدول الإسلامية ، لم يجدوا الإعلان عن إنشاء «المجلس الشيعي الأعلى في فلسطين » أمراً مفاجئاً ، ذلك أن إيران وبعض الجهات الحليفة لها تبذل جهوداً كبيرة ، ومنذ سنوات طويلة ، لنشر المذهب الشيعي في جميع دول العالم ، وبخاصة في الدول السنّية .

وهذا الإعلان عن إنشاء مجلس شيعي ، ثم التراجع عنه بعد أيام يحمل أكثر من دلالة في طياته ، ومن ذلك وجود مشروع شيعي تبشيري يعمل على الأرض الفلسطينية ، ولكن يبدو أن بعض المتشيعين قد استعجل الظهور للعلن قبل تهيئة الأوضاع ، مما دعا حتى قادة الجهاد القريين من إيران والشيعة للتNEL من هذا المجلس ، كما أن سمعة الشيعة اليوم سيئة على المستوى الإسلامي والعربي بسبب موقفهم المتواطئ والمتعاون مع القوات الأمريكية في العراق أو السكوت والتغاضي كحال حزب الله في لبنان ، كما أن تزايد مطالب التجمعات الشيعية في الدول العربية بسبب صعود شيعة العراق ، أثار انتباه

الحكومات العربية مثل هذه التحركات مما يؤكد وجود مخطط لإنشاء الهلال الشيعي .

ويحمل المجلس الشيعي هذا معه بذرة اختراق شيعية جديدة للمجتمع الفلسطيني ، فهو يمثل نجاحاً لأناس خططوا ووجدوا من يدعمهم في مقابل فوضى وتصير أهل السنة . وقد تعودنا من متابعتنا لأسلوب العمل الشيعي أنهم يلجمون إلى إنشاء الهيئات والمؤسسات بكثرة وبأسماء ضخمة مثل «المجلس الأعلى ، المجلس العالمي » مع أنهم لا يتجاوزن أحياناً أصابع اليد الواحدة ! ويفعلون ذلك لإيهام المسلمين أن عدد الشيعة في هذا البلد أو ذاك كبير ، كما أن الشيعة لن يكتفوا بهذا بل سيصعدون مطالبهم كالعادة مع الأيام للحصول على مكاسب لا يستحقونها .

● نعم ، إن عدد الشيعة الحالي في فلسطين صغير جداً ، وأعداد المتشيعين الحالية لا تدعو للقلق ، لكننا مطالبون بالوقوف تجاهه وقفه جادة ومحذرة ، فنشر التشيع في فلسطين علاوة على بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يهدف إلى إثارة الفتنة بين الفلسطينيين ، وصرفهم عن قضيتهم الأساسية في مقاومة الاحتلال .

### دخول التشيع إلى فلسطين قديماً :

● شهدت فلسطين فيما مضى فترات طرأ فيها التشيع وانتشر وذلك في القرن الرابع الهجري ، خاصة تلك الفترة التي سيطرت فيها الدولة العبيدية الشيعية الإسماعيلية على بلاد الشام ، فقد حاول العبيديون الفاطميون الذين كان مقرهم في القاهرة نشر مذهبهم في الأقاليم المختلفة ، ومنها فلسطين . وكان الدعاة في الأقاليم يؤدون المهمة التي كان داعي الدعاة في القاهرة يكلفهم بها من الدعاية للمذهب الشيعي الإسماعيلي .

وأنشأت الدولة العبيدية لذلك في بيت المقدس « دار العلم الفاطمية » وكانت فرعاً لدار العلم الفاطمية بالقاهرة التي أسسها الحاكم بأمر الله ، السادس الحكام العبيديين [١٠٠٤هـ / ٣٩٥م] ، واتخذوا هذه الدار مركز دعاية للمذهب الشيعي ، فكان لها أكبر الأثر في انتشار هذا المذهب في فلسطين ، وظل هذا المعهد في القدس حتى سقطت بيد الصليبيين .

● وحين سقطت دولة العبيديين على يد صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٦٧هـ / ١١٧١م وقامت في مصر والشام الدولة الأيوبية ، هدأت حركة التشيع ، واحتفى أنصارها عن الأنوار ، فقد عمل صلاح الدين على نشر السنة ومذهب الإمام الشافعي ، وأنشأ لذلك المدارس ودور العلم ، وعمل على مقاومة ما غرسه العبيديون في نفوس الناس من عقائد باطلة . وهكذا انقطع الشيعة عن الناس ، وأحاطوا أنفسهم بالسرية التامة .

● ومع عهود الضعف والاضطراب ظهرت من جديد جيوب شيعية في فلسطين ففي عهد أحمد باشا الجزار الوالي العثماني ، وقعت بينه وبين الجيوب الشيعية وقائع كثيرة منها ما جرى سنة ١١٩٥هـ / ١٧٨٠م في قرية يارون القريبة من صفد . وقد لجأ جماعة منهم إلى عكا ، فاستأمن الجزار بعضهم ، وسجن آخرين ، ثم اشغل عنهم بالحملة الفرنسية على الشام ، فلما انسحب الفرنسيون عاد الجزار من جديد إلى محاربة الشيعة لفترة امتدت زهاء عشر سنوات ، وأحرق كتبهم .

ووقف العثمانيون أمام محاولات الشيعة المتكررة لنشر وترسيخ مذهبهم في فلسطين ، وبعد سقوط الدولة العثمانية ووقوع بلاد الشام تحت الاحتلال الفرنسي والبريطاني وتقسيم المنطقة ، تم ضم بعض قرى جنوب لبنان الشيعية في حدود فلسطين حين جرى رسم الحدود عام ١٩٢٧م .

كما أن ثمة أسباب أدت إلى تسرب التشيع إلى فلسطين في الوقت المعاصر أبرزها :

- ١- انخداع كثير من الفلسطينيين بالثورة الخمينية بسبب خطابها الثوري الذي رافقه نشر الدعاية للمذهب الشيعي .
- ٢- دعم إيران لبعض الأحزاب والفصائل الفلسطينية ، وعلى رأسها « حركة الجهاد الإسلامي » ، مما نتج عنه تشيع عدد من قادتها وأفرادها فيما بعد ، كما سنبين ذلك لاحقاً .
- ٣- انبهار كثير من الفلسطينيين بتجربة حزب الله الشيعي اللبناني ، الأمر الذي جعل بعضهم يتبنى أفكار الحزب وعقائده . بالإضافة لنشاط حزب الله في المخيمات الفلسطينية في لبنان .

المصدر : موقع مفكرة الإسلام (بتصرف)

## اللاجئون الفلسطينيون من مجازر «أمل» إلى جرائم «بدر»

كتب : أمير سعيد

كانت رائحة الموت تملأ الأجواء . . غير بعيد كان مقاتلي منظمة أمل الشيعية يهتفون بحماس في شوارع بيروت الغربية قبل عشرين عاماً ونيف (١٩٨٥ / ٦ / ٢) «لإله إلا الله والله أعداء الله» ، محفلين بمجازرهم في مخيم صبرا الفلسطيني [وفقاً لما ذكره صحيفة الوطن الكويتية في اليوم التالي] . . الفرحة تعم أوساط المنظمة التي يترأسها رئيس البرلمان اللبناني الحالي ، نبيه بري ؛ فقد خلّفوا للتون نحو «٣٠٠٠» بين قتيل وجريح في صفوف الفلسطينيين . .

«إيلي حبيقة» القائد المسيحي سبق نبيه بري بثلاث سنوات فقط في تنفيذ مذبحة في المخيم ذاته ومستديرة شاتيلا ، وبتوافق «إسرائيلي» يقوده عسكرياً - الغائب عن الحياة شارون ، ما أسف وقتها عن سقوط ربع هذا العدد تقريباً من القتلى . .

كماراثة الموت ، الفزع أيضاً يظلل بسحبه الداكنة سماء المخيم . . «اليهود أفضل منهم» ، صرخت سيدة فلسطينية وهي تتفحص جثث الشهداء . . جبهة الإنقاذ الفلسطينية أصدرت بياناً في نهاية مايو من العام نفسه ، تستصرخ الجميع وقف المجزرة الشيعية ضد مخيم صبرا الفلسطيني وتترى لحال اللاجئين «إن المنازل جرفت والمساجد خربت وخزانات المياه فجرت والكهرباء والماء قطعت والمواد الغذائية نفذت ، والجرحى دون أطباء أو أدوية ، والشهداء في الشوارع بسبب حصار حركة أمل واللواء السادس والثامن ومن يساندهم في البرزة» [نقلأً عن عبد الله الغريب/أمل والمخيمات الفلسطينية] ، وهذان اللواءان جل تعدادهم من الشيعة الإمامية ، وللمفارقة ؟ فإن من أمدhem بالعتاد

واللوقود كان مجرم الحرب «السابق» (قبل أن تسقط جرائمه بالتقادم ، ويوضع اسمه أعلى قائمة المرشحين لخلافة (الرئيس اللبناني) إيميل لحود !!) العmad ميشيل عون .. الحال لم يتغير الآن برغم الأقنعة الليبرالية الزائفـة .. عون زعيم التيار «الحر» يتحالف مع حسن نصر الله ، صاحب الحنجرة العالية والعدد القليل من القتلى «الإسرائيـلين» الذين قصوا بذراعه الإيرـاني العسكري ، بما لا يقارن مع من قتلتهم الميليشيات الشيعية في مخيم صبرا قبل عشرين عاماً . عون بمعية نصر الله اليوم لنصف تحالف ١٤ مارس ، ليجعل السنة مجدداً منفردين ، ظهورهم للحـائط ..

● ويبـدو أن التاريخ لم يغـير من طبيـعة الحقـق الطائـفي شيئاً ، فحقـق نـبيه بـري على الفلـسطـينـيين هو ذاتـه بـغي صـولـاغـ عليهم .. كما لم يكن السـيـستانـيـ والـحـكـيمـ في عـزـفـهما على أوـتـارـ الـاحتـلالـ بـأـحـسـنـ حالـاًـ منـ نـصـيرـ الدـينـ الطـوـسيـ وـابـنـ العـلـقـميـ حينـ عـدـاـ الطريقـ لـلتـارـيـخـ ..

● اللـواءـانـ السـادـسـ وـالـثـامـنـ الطـائـفيـانـ فـيـ الجـيـشـ الـلـبـانـيـ يـدـعمـانـ منـظـمةـ أـمـلـ فـيـ مـجـزـرـتهاـ بـبـيـرـوـتـ ضـدـ الـلاـجـئـينـ الـفـلـسـطـينـيـنـ .. وـيـعـدـ عـشـرـينـ عـامـاًـ : لـوـاءـ الذـئـبـ وـالـعـقـرـبـ الطـائـفيـانـ فـيـ الدـاخـلـيـةـ الـعـرـاقـيـةـ يـدـعمـانـ منـظـمةـ بـدرـ فـيـ بـغـدـادـ فـيـ مـجـزـرـةـ أـصـغرـ حـجمـاًـ ضـدـ الـلاـجـئـينـ الـفـلـسـطـينـيـنـ فـيـ بـغـدـادـ ..

● مـيشـيلـ عـونـ قـدـمـ عـونـاًـ لـمـلـيـشـيـاتـ أـمـلـ بـزـعـامـةـ الطـائـفيـ نـبيـهـ بـريـ ،ـ أـمـاـ جـورـجـ بوـشـ فقدـ دـرـبـ قـوـاتـ عـناـصـرـ الشـرـطـةـ الـعـرـاقـيـةـ بـرـئـاسـةـ الطـائـفيـ بـيـانـ جـبـرـ صـولـاغـ ..ـ جـبـهـةـ الإنـقـاذـ الـفـلـسطـينـيـةـ تـصـرـخـ «ـ إـنـ المـنـازـلـ جـرـفـ وـالـمـسـاجـدـ خـرـبـ»ـ ،ـ فـصـائـلـ منـظـمةـ التـحرـيرـ الـفـلـسطـينـيـةـ تـحـذـرـ فـيـ بـيـانـ لـهـاـ مـنـ بـيـرـوـتـ أـيـضـاًـ مـنـ «ـ مـجـزـرـةـ شـبـيـهـةـ عـجـازـرـ صـبـراـ وـشـاتـيلاـ ،ـ وـهـذاـ يـسـتـلـزـمـ اـسـتـهـاضـ كـافـةـ الطـاقـاتـ الشـعـبـيـةـ وـالـنقـابـيـةـ وـالـرـسـمـيـةـ الـفـلـسطـينـيـةـ لـلـعـملـ

والشعب بقوة من أجل عودة أبناء الجالية الفلسطينية في العراق إلى موطنهم فلسطين» كما جاء في بيانها المترافق مع ازدياد معاناة الفلسطينيين في العراق .. أما المساجد فلا فرق أن تكون فلسطينية أو عراقية في العراق ، ذاك أن مناطق السنة بوجه عام تعرضت لتخريب شمل العشرات من المساجد طبقاً لبيان هيئة علماء المسلمين في العراق بلغ ١٨٠ مسجداً إثر أحداث تفجير القبة الذهبية وفي مدة زمنية لم تتجاوز شهراً ، وهو هم يحمله العراقيون السنة كما الفلسطينيون في العراق .

● وإن صمت الآن أجهزة الإعلام الصهيونية عن تتبع المأساة الفلسطينية ؛ فإنها في الماضي أماطت ألمة التعنيف عن تواطؤ بين الكيان الصهيوني ومثل هذه المليشيات في تنفيذ هذه المجازر يصل لحد التنسيق والتشجيع والمساندة ، وقد قالت صحيفة جروزاليم بوست العبرية في ٢٣ / ٥ / ١٩٨٥ م وفقاً لكتاب أمل والمخيمات الفلسطينية ) : «إنه لا ينبغي تجاهل تلاقي مصالح أمل وإسرائيل ، التي تقوم على أساس الرغبة المشتركة في الحفاظ على منطقة جنوب لبنان وجعلها منطقة آمنة خالية من أي هجمات ضد إسرائيل ) ، كما لا يغيب عن كثير من الخبراء من جهة أخرى التشابه اللافت بين الطريقة التي تتم بها المذابح في المدن العراقية وحتى مجموعات اللاجئين الفلسطينيين والأسلوب الصهيوني الذي بات اللغة السائدة للقتل والتهجير طبقاً لسياسة الأرض المحروقة «الإسرائيلية» الآليات واحدة هنا وهناك ، والفاعل واحد هو ميليشيا (أمل/ بدر) والهدف واحد الفلسطينيون في قبل بيروت أو قلب بغداد .. المساجد كما المساجد .. المذابح كما المذابح .. التهديدات كما التهديدات .. اللاجئون هم اللاجئون .. التهجير هو التهجير .. الخسفة في الإعداد على من نجوا من قبضة الصهاينة هي الخسفة كذلك .. وأي دناءة تسفل عن ذبح نساء وأطفال خرجوا من ديارهم وهم ألف خشية موت من

## سياسة تنفذها ضدهم عصابات الصهيونية الإرهابية؟ !

الفروق قليلة :

فاللاجئون الفلسطينيون في لبنان جاؤوا ثلث مليون نسمة ، فيما لا يجئو فلسطين في العراق لا يتعدون خمسين ألفاً وفقاً لإحصاءات رسمية ، والأولون لم يحظوا بأي قدر من الاهتمام الإعلامي في وقت منع رجال أهل واللواءان المجرمان مندوبي الصحف والوكالات من تغطية المجازر ، بينما تمضي مجازر بغداد في ظل عصر الفضائيات وثورة المعلومات الهائلة ..

● يقول رجل الأعمال الفلسطيني ( عبد الكريم درويش ) : « لا يمكن لأي جهة مشبوهة مثل فيلق بدر أن تمس هذه العلاقة الأخوية بين الشعبين الفلسطيني والعراقي ، فالشعب العراقي احتضن اللاجئين الفلسطينيين منذ النكبة غير أن فيلق بدر يرتكب جرائم بحق الفلسطينيين بتشجيع من جهات معينة ». [ دنيا الوطن ٢٨ / ٢ / ٢٠٠٦ ]

وهو هنا يدلل على تورط بدر في هذه الجرائم ، وبعد تصريحه بشهر كان قاطنو مجمع البلديات ( أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في العراق ويضم ١٠آلاف نسمة ) يتحدثون وفقاً للمصدر نفسه عن اقتحام مجموعة من لواء الذئب الطائفي في الداخلية العراقية للمجمع ناشرين في جنباته الرعب . فيما أكد « دليل قوسس » القائم بالأعمال الفلسطيني في العراق أن ٦٠ فلسطينياً قتلوا في العراق بحججة انتقامهم « للصداميين » ويعزز ذلك ما وزعته منظمات طائفية مجهولة من منشورات تدعى الفلسطينيين إلى الرحيل ، جاء في بعضها : إلى الخونه من الفلسطينيين الوهابيين التكفيريين النواصب الصداميين البعين الساكنين في منطقة الشؤون في مدينة الحرية عليكم مغادرة أماكنكم

خلال ١٠ أيام وإلا سنقوم بتصفيتكم» . التوقيع «سرايا يوم الحساب» [الشرق الأوسط ٢٠٠٦/٣/٢٧] .. الرعب انتشر مع بث المنشورات تلك حتى هجرت ١٦ عائلة منازلها باتجاه الأردن وافتربت ٣٠٠ عائلة الأخرى العراء قبالة مجمع البلديات إذ عانى لأوامر الطائفين من فيلق بدر وغيره ، حتى طفح الكيل بأحد اللاجئين فقال للصحيفة ذاتها : «نكتبنا بدأت في مايو ٢٠٠٥م عندما وجهت أصابع الاتهام إلى أربعة فلسطينيين في بغداد الجديدة ويوم ١٢ مايو في العراق بالنسبة لنا يوازي يوم النكبة ، أي ١٤ مايو وقيام دولة إسرائيل» ( والمفارقة أنها أيضاً مرت بـمايو ١٩٨٥ حين جزت ميليشيا أمل رؤوس الفلسطينيين في صبرا ) ..

ويبدو - مرة أخرى - أن التاريخ لم يغير من طبيعة الحنق الطائفي شيئاً ، فحقن نيه بري على الفلسطينيين هو ذاته بغي صولاغ عليهم .. كما لم يكن السيستانى والحكيم فى عزفهما على أوتار الاحتلال بأحسن حالاً من نصير الدين الطوسي وابن العلقمى حين عبدا الطريق للتتار ..

## أهم الأخبار:

- في أكبر اختراق صحفي شيعي.. الغد المصرية تنشر سبباً لألم المؤمنين .
- هجمة المهرى على حماس .
- أبرز متshireع مصرى يعلن «كفره» بالذهب الشيعي .
- الأحزاب الشيعية تطالب بطرد الفلسطينيين من بغداد .
- الشيعة يستغلون حرب لبنان لنشر مذهبهم في سوريا .
- العصابات الصفوية تفرض سياسة الموت على عشيرة شيعية تسنّنَت .
- بعد دمار لبنان .. نصر الله : لم نتوقع ولو ١٪ أن عملية الأسر ستؤدي إلى حرب !! .
- تنظيم «المجاهدين في لبنان» يدعوا السنة لمواجهة حزب الله .
- صحيفة عربية : باحث إسرائيلي يتلقى دعوة لزيارة طهران .
- ظاهرة تحول بعض الأردنيين إلى المذهب الشيعي تثير الفضول لدى الأوساط السياسية في المملكة .
- د. عدنان الدليمي يناشد أهل السنة إنقاذ العراق .
- صورة العدد .



## في أكبر احتراق صحفي شيعي.. الغد المصرية تنشر سبباً لأم المؤمنين :

الخميس ١٣ رمضان ٤٢٧هـ - ٥ أكتوبر ٢٠٠٦ م

أصدرت صحيفة «الغد» التابعة لحزب «الغد» الليبرالي ملحقاً لها أمس الأربعاء عما أسمته «أسوأ عشر شخصيات في الإسلام»، وكانت المفاجأة المذهلة أنها وضعت ضمن أسوأ الشخصيات في الإسلام أم المؤمنين السيدة عائشة - رضي الله عنها - ، وال الخليفة الراشد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، وكذلك بعض الصحابة المبشرین بالجنة ، مثل الصحابيين الجليلين : طلحة بن عبيد الله والزبير - رضي الله عنهم وأرضاهم - .

### التعليق :

هذا الملحق ضمن الصحيفة فيه من الدلالة الظاهرة والبرهان الواضح على الآثار السيئة والخطيرة للمد الرافضي في المنطقة وخصوصاً في البلاد والأماكن التي تعظم وتوقر أمهات المؤمنين رضوان الله عليهم وعموم الصحابة الغرماء الميامين رضي الله عنهم جميعاً .

### هجمة المهرى على حماس :

حافظ الشيخ صالح - أخبار الخليج ١٢ / ٧ / ٢٠٠٦ م

● رجل الدين الكويتي المشهور ، المنسوب أو المتسب إلى طائفة الشيعة الاثني عشرية ، الشيخ أحمد المهرى ، منذ ثورة إيران الخمينية في نهاية سبعينيات القرن الميلادي الماضي وحتى الآن ، عهدنا فيه دائمًا الأفكار والأقوال الناشرة ، ولقد طرد من الكويت مراراً ، ومن إمارة دبي مراراً ، ولقد عوّدنا وعوّد هذا الإقليم دوماً على حب الفتنة ، وأينما حل

وارتحل هو دئوب على إشاعة الشقاق في المجتمعات ، ونشر الفتن على ألوانها المختلفة وفنونها ، ودئوب على المفاجئات غير السعيدة ، واليوم آخر هذه المفاجئات هجومه من غير مسوغ على حركة حماس وفتواه بتحريم التبرع لها أو مساعدتها ، مكرراً بلسانه الفتوى ثلاث مرات : حرام ! حرام ! حرام ! .

### التعليق :

ليس من المفاجأة في شيء إنما هي حقيقة القوم في كل ما له علاقة بقضية فلسطين ، وما يظهرونه من قبيل التقى والمصالح المرحلية ، والغرابة كل الغرابة من يستغربون مثل هذه التصريحات التي تنم عن حقد قديم ، فهل يعني قادة حماس ذلك ويعيدون النظر في علاقتهم مع إيران وحزب الله !!!

### أبرز متسيّح مصري يعلن «كفره» بالمنذهب الشيعي :

الأربعاء ١٠ من شوال سنة ١٤٢٧ هجرية الموافق ٢٠٠٦ / ١١ / ٢٠٠٦  
مفكرة الإسلام : في مفاجأة ثقيلة تشهدها الساحة الشيعية المصرية ، أعلن «صالح الورданى» أبرز متسيّح مصرى تبرؤه من المذهب الشيعي ، كاشفاً عن المنهج الذى اتبّعه قادة المذهب الشيعي في اختراق الساحة المصرية .

وكشف الوردانى في حوار مع موقع «العربيّة نت» عن رحلته مع المذهب الشيعي والتي طالت لأكثر من عشرين عاماً من ١٩٨٥ إلى ٢٠٠٥ ، قابل خلالها مع العديد من المراجع والقيادات الشيعية في لبنان وإيران .

وبعد عشرات الكتب التي ألفها الوردانى للمنافحة عن تحوله من السنة إلى الشيعة ، وبعد

آلاف الكتب التي تسلمها لتوزيعها ، أعلن الورданى في حواره مع «العربية» الكفر بكل هذا .

### التعليق :

فيه إشارة على هشاشة وركاكة ووهن مذهب الرافضة ، ويجرد الإنصاف وشيء من التقوى والتجرد عن المصالح العاجلة تنجلی كل الشبهات التي يقوم عليها ذلك الباطل ، مع أهمية التصدي لهذا المد الرافضي وخصوصا في مصر لأنه سيكون سببا في هلاك الحرث والنسل .

### الأحزاب الشيعية تطالب بطرد الفلسطينيين من بغداد :

الأحد ١٧ شعبان ١٤٢٧ هـ - ١٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م

مذكرة الإسلام [خاص] : أفادت مصادر رسمية مطلعة في العاصمة العراقية بغداد أن مجلس محافظة بغداد - والذي يضم سياسيين من الأحزاب الشيعية والكردية - بصدّ إقرار قانون ينص على طرد الفلسطينيين من العاصمة بغداد .

ونقل مراسل «مذكرة الإسلام» عن مصدر مطلع طلب عدم ذكر اسمه قوله : سيناقش الاجتماع الثالث والعشرون لمجلس محافظة بغداد قرار طرد الفلسطينيين من بغداد وأوضح المصدر أن الأحزاب الشيعية الكبرى في الحكومة هي من قدمت مشروع القرار .

### التعليق :

لاغرابة في ذلك فهذا يعبر عن جزء من الحقد الطائفي العنصري الدفين إزاء الفلسطينيين في العراق ، حيث تم تهجير المئات من العوائل قسرياً وقتل واحتطاف وتعذيب واعتقال مئات آخرين وباركة الساسة العراقيين من الشيعة ناهيك عن شتى أنواع الظلم والاضطهاد الذي يمارس ضد الفلسطينيين يومياً .

### الشيعة يستخلوون من مذهبهم في سوريا :

الأحد ١٦ رمضان ١٤٢٧هـ - ٨ أكتوبر ٢٠٠٦م

مفكرة الإسلام : اعترفت مصادر شيعية باستغلال حرب «حزب الله» الشيعي اللبناني مع الكيان الصهيوني لنشر مذهبهم بين أهل السنة في سوريا ، وزعموا أنهم نجحوا بإحداث ما أسموه «موجة» تحول من المذهب السنوي - الذي يتبعه ٧٠٪ من سكان سوريا إلى المذهب الشيعي .

ونقلت «العربية نت» عن رجل الدين الشيعي الشاب «مصطفى السادة» - الذي يقول إنه يعمل مع العديد من السنة الذين يأتون إلى المؤسسات الدينية الشيعية يطرحون تساؤلات حول اعتناق المذهب الشيعي - زعمه أنه «يعرف أن ٧٥ سنيناً من دمشق اعتنقوا المذهب الشيعي منذ بداية المعارك في لبنان في منتصف شهر يوليو» .

### التعليق :

هذه نتيجة طبيعية لمجتمع غُرّ به من خلال إنجازات حزب الله الكاذبة ، وعدم معرفتهم بخطورة انتشار التشيع على أنفسهم أولاً وحياتهم العامة بكل النواحي ثانياً ،

وهذا يدل على غفلة حقيقة وضعف واضح لواجهة المد الرافضي في سوريا التي تمر في مرحلة حرجة جداً .

### **الخطابات الصحفية تفرض سياسة الموت على عشيرة شيعية تستنكر :**

الاثنين ٢٥ شعبان ١٤٢٧ هـ - ١٨ سبتمبر ٢٠٠٦ م

مذكرة الإسلام [خاص] : علم مراسل مذكرة الإسلام في مدينة الحموية الواقعة جنوب العاصمة العراقية بغداد أن قرية تقع على بعد ١٥ كيلومتر عن مركز مدينة الحموية تضم ١٠٠ منزل لعشيرة «الكلابيين» ، وهي إحدى العشائر الشيعية التي اعتنقت مذهب أهل السنة والجماعة بعد احتلال العراق ، تتعرض منذ ثلاثة أيام لهجمات من قبل جيش المهدي وفيلق بدر أسفرت عن استشهاد ١٤ شخصاً منهم وجرح أكثر من ٣٠ آخرين . وأشار مراسل المذكرة إلى أن عشيرة «الكلابيين» ومقرها جنوب العراق ويسكن قسم منهم بين أهل السنة منذ أعوام ، كانوا قد أعلنوا عن اعتناقه للمذهب السنوي وانخرط قسم كبير من أبنائهم في صفوف المقاومة العراقية وتمكنوا من هدم الحسينية الوحيدة التي كانت في قريتهم وحولوها إلى مسجد سمي باسم «مسجد الغر المجلين» .

### **التعليق :**

هذا ينم عن عقبيتهم الدموية إزاء كل من يخالفهم في معتقداتهم واستهدافهم بل تعذيبهم إذا سنت الفرصة ، وسرعان ما سقطت بغداد عام ٢٠٠٣ ليتداول الشيعة فيما بينهم فتاوى مرجعياتهم بقتل كل مرتد وهو الوصف الذي يقع على كل شيعي تسنن ،

حتى أن القريب بدأ بقتل قريبه وهكذا .

بعد دمار لبنان .. نصر الله : لم تتوقع ولو ٠١%

أن عملية الأسر ستؤدي إلى درب !!

الأحد ٣ شعبان ٤٢٧ هـ - ٢٧ أغسطس ٢٠٠٦ م

مفكرة الإسلام : فيما اعتبره المراقبون تناقضًا جديداً ومحاولة لاستعادة شعبيته التي فقد كثيراً منها لدى الشعب اللبناني خاصة - أكد الأمين عام حزب الله « حسن نصر الله » - في مقابلة تليفزيونية - أنه لو علم أن عملية خطف جنديين « إسرائيليين » الشهر الماضي كانت ستؤدي إلى جولة العنف التي استمرت ٣٤ يوماً « لما قمنا بها قطعاً » .

وقال « نصر الله » : إن قيادة حزب الله « لم تتوقع ولو واحداً بالمائة أن عملية الأسر ستؤدي إلى حرب بهذه السعة وبهذا الحجم ؛ لأنه وبتاريخ الحروب هذا لم يحصل .. لو علمت أن عملية الأسر كانت ستقود إلى هذه التسخيف لما قمنا بها قطعاً » .

### التعليق :

هذا التصريح يشير لعدم وجود عداء حقيقي بين حزب الله والميhood من جهة ، ويدل على استراتيجية الهلوسة والإسراع لكسب مصالح شيعية في المنطقة من جهة أخرى ، ويراد من هذه الحرب تلميع لصورة الشيعة في العالم بعد انهيارها على يد شيعة العراق .

## تنظيم «المجاهدين في لبنان» يدعو السنة لمواجهة حزب الله :

المختصر / ٢٧ / ١٠ / ٤٢٧ هـ

دعا بيان شديد اللهجة ، نسب إلى «المجاهدين في لبنان» ونشر على موقع على شبكة الانترنت ، السنة اللبنانيين إلى الاستعداد «لواجهة» الشيعة الممثلين بحزب الله «الذين يريدون الهيمنة على لبنان كاملاً» .

ويذكر هذا البيان الذي يحمل توقيع «المجاهدين في لبنان» ونشر على موقع «المهاجرون» على شبكة الانترنت بالبيانات التي يصدرها تنظيم القاعدة في العراق . ونشر هذا البيان بعد بث تسجيل صوتي لزعيم القاعدة في العراق أبو حمزة المهاجر وفيه يتقدّد بشدة إيران وحزب الله وسوريا .

### التعليق :

ما لا شك فيه أن أي غلبة أو قوة لحزب الله ستيح له توجيه بنادقه وكل إمكانياته للقضاء على أهل السنة في لبنان وخصوصاً الفلسطينيين كما فعلت أمل في المخيمات الفلسطينية مطلع الثمانينيات ، ومن هنا يتبيّن صحة بل وتأييد الفتاوى القائلة بعدم دعم حزب الله في حربه الأخيرة في لبنان بحسب المصالح الشرعية العامة مقارنة مع ما يتربّ عليه من مفاسد لتلك الفئات الشيعية عبر التاريخ القديم والمعاصر .

## صحيفة عبرية: باحث «يهودي» يتلقى دعوة لزيارة طهران

الجمعة ٢٦ من شوال ١٤٢٧ هـ ١١-١٧ م

مفكرة الإسلام : ذكرت مصادر صحفية عبرية مطلعة أنه من المقرر أن يُعقد في طهران الشهر القادم مؤتمر حول دراسات وأبحاث الإبادة النازية لليهود ومن المقرر أن يحضرها للمرة الأولى باحث من عرب «إسرائيل» يدير متحفًا لتخليد ذكرى اليهود الذين يقال أنهم قتلوا على يد هتلر ، وقالت تلك المصادر : إنه سيحاول تصحيح الفكر الإيراني بهذا الشأن ودعوته لقبول فكرة الإبادة النازية .

وأشارت صحيفة «هآرتس» العبرية في موقعها على الإنترنت إلى أن الباحث «خالد محاميد» مدير مركز «ذكرى الكارثة النازية» في مدينة الناصرة العربية يتظر الآن تأشيرة الدخول من وزارة الداخلية «الإسرائيلية» للتوجه لطهران الشهر القادم للمشاركة في مؤتمر دراسات وأبحاث الإبادة النازية .

### التعليق :

إن دندنة أحمدي نجاد المتكررة بخصوص إبادة اليهود على يد هتلر هو من قبيل تقاطع المصالح الإقليمية بين الإمبراطورية الفارسية والإمبراطورية اليهودية في المنطقة مع أن بينهما حلف استراتيجي كبير ، ولدغدة العواطف والضحك على الذقون ونشر المشروع الفارسي وكسب أكبر ما يمكن من التأييد لضمان الإسراع في المد الرافضي في المنطقة وإظهار إيران بأنها الدولة الوحيدة التي تقارع وتقف بوجه اليهود !!!! .

## ظاهرة تحول بعض الأردنيين إلى المذهب الشيعي تثير الفضول لدى الأوساط السياسية في المملكة :

عمان - من رجا طلب : تشير حالات التشيع التي تظهر في الأردن حال من الفضول لدى الأوساط السياسية والدبلوماسية المهتمة بتمدد النفوذ الإيراني في المملكة .

وتفيد المعلومات الأولية المتداولة بأن هذه الحالات باتت في طور التحول إلى ظاهرة يمكن تلمسها بوضوح في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين حيث تمتلك معظم القوى والتيارات الفكرية والسياسية قواعد لها .

واللافت للنظر أن متابعة الظاهرة المرتقبة لم تعد قاصرة على قراءة التحولات الداخلية الأردنية من الخارج .

فلم تخف الحكومة الأردنية وعلى لسان رئيسها معروف البخيت حذرها من انتشار الظاهرة .

### التعليق :

إن خطورة المد الرافضي في المنطقة أضحت واضحة للعيان وإذا لم يتم التصدي له بشكل جدي وبآليات ناجعة وبدل وتكرис جميع الجهد لذلك ، فإن الفضول وإبداء الاستغراب والتعجب من زيادة النفوذ الشيعي لن يوقف ولن يوقف الأشطة المشبوهة أو يحد منها وخصوصا في أماكن التواجد الفلسطيني ؟ !! .

## جـ. عدنان الدليمي ينادي أهل السنة إنقاذ العراق :

( قبل أن تصبح بغداد عاصمة للصفويين )

المختصر / ٢٧ / ١٤٢٧ هـ

الحياة : مع ارتفاع حدة الفرز الطائفي ، خصوصاً في بغداد ، التي شهدت في الفترة الأخيرة حملة فرز سكاني بين السنة والشيعة ، ناشد رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي ، في كلمة ألقاها في عمان لمناسبة الاحتفال لمناسبة مرور مئة عام على ميلاد مؤسس جماعة « الإخوان المسلمين » في مصر الشيخ حسن البنا ، أهل السنة إنقاذ العراق « من التدخل الفارسي قبل أن تصبح بغداد عاصمة للصفويين ». وقالت الشرطة وسكان في بغداد ليل أمس أن ركاب ما يصل إلى ست حافلات صغيرة « ربما خطفوا بعد إيقافهم عند نقطة تفتيش وهمية في العاصمة العراقية ». وقال مصدر في مقر شرطة بغداد « لا نعرف عدد الأشخاص الذين ربما تعرضوا للخطف » .

### التعليق :

الغرابة كل الغرابة من صمت أهل السنة في العالم الذين يمثلون أكثر من ٨٠٪ من المسلمين مما يتعرض له إخوانهم في بغداد من عمليات تنكيل يظهر الحقد الأعمى والدفين على يد مليشيات شيعية ذات ولاءات إيرانية مع أنهم أقلية في العالم وهذا غاية في الخطورة والوهن !!! .

## صورة العدد :

الفقيد الشاب الفلسطيني أين فيصل محمد نصار (٢٦ عام) تم اختطافه من بسطويته التي يعيش أهله من خلالها صبيحة يوم الأحد الموافق ٢٨ / ٥ / ٢٠٠٦ في منطقة بغداد الجديدة شرق بغداد من قبل ميليشيا جيش المهدى المتقدمة في تلك المناطق ، حيث وضعوه في صندوق السيارة ليغادر على جثته مع آثار التعذيب في اليوم التالي



## الخاتمة

إن ما يجري الآن من اختراق ونفوذ وتمدد شيعي كبير في قلب الأمة الإسلامية وخصوصاً ضمن نطاق الدول العربية وللتواجد الفلسطيني فيها ، وبدعم من الاحتلالين الصليبي واليهودي في المنطقة ؛ يعتبر خطراً حقيقياً يهدد الوجود الإسلامي النقى وقضايا المصيرية قضية فلسطين والعراق وأفغانستان ولبنان وغيرها من الدول الإسلامية .

● إن كل ذلك يلقي على عاتق الجميع ويختلف توجهاتهم واهتماماتهم بتحمل واستشعار المسؤولية إزاء هذا الخطر المحدق الذي لو قدر له السيطرة والغلبة والنفوذ أكثر لسام المسلمين سوء العذاب وأهلك الحرب والنسل ، والتاريخ أكبر شاهد على ذلك .

إن أهل السنة في العالم الذين يمثلون الإسلام النقى الصافى تحاك ضدتهم المؤامرات وهم ضحية لأعنتى ثلاث إمبراطوريات عرفها التاريخ المعاصر وخصوصاً ضمن المنطقة العربية إمبراطورية الفرس ( متمثلة في إيران ) وإمبراطورية الروم النصرانية ( ممثلة بأمريكا وحلفائها الأوروبيين ) وإمبراطورية اليهود ( ممثلة في العصابات اليهودية الصهيونية المحتلة لأرض فلسطين ) ، والحقائق والشواهد أثبتت بأن أخطرها الفارسية المجرامية التي تتظاهر بالتشييع وحب آل بيت النبي ، وما نراه ونسمعه من غزل وعرارك سياسي بين تلك الامبراطوريات الثلاث وخصوصاً الفارسية من جهة والصلبية واليهودية من جهة أخرى هو من قبيل تقاطع المصالح والمنافع الإقليمية لا أكثر ، فهناك حلف استراتيجي واضح جداً بين إيران والأmerican واليهود باعترافات وسلوكيات تلك الأطراف على أرض الواقع ، وما حدث في احتلال أفغانستان والعراق وبتسهيل واعتراف إيران بذلك لأكبر برهان .

إن مواجهة الخطر الإيراني الرافضي الصفوی وخصوصاً في أماكن التواجد الفلسطيني لا يقل أهمية بل مقدم عن صد وإعاقة وخطورة الاحتلال اليهودي والصلبي في المنطقة

وهذا كله يحتاج لوقفة حقيقة وآليات عملية وال مباشرة بها على وجه السرعة قبل أن يفوت الأوان ، ولات ساعة مندم .

هذه بعض التوصيات والآليات لمواجهة أو التقليل من هذا الخطر والوباء المتشر :

- ١- ضرورة التفقه في دين الله تعالى من خلال دراسة الكتاب والسنة ويفهم سلف الأمة ، والاطلاع على حقيقة الشيعة وموافقهم عبر تاريخهم القديم والمعاصر وعدم الاتخاذ بعض التصريحات والمواقف ، وعرضها على العلم الشرعي الصحيح الأصيل ، وعدم الجري وراء العاطفة الجياشة أو الحماسة المؤقتة في كل مستجد .
- ٢- الوقوف على حقيقة حسن نصر الله وحزبه والتأكد على أنه مهما صرخ وادعى فإن عقيدته تبقى رافضية وتنطلق من تلك المبادئ الباطلة وإن راوغ وعمل بالتقية في بعض الأحيان ، فهم يعتقدون بعصمة الأنبياء وتحريف القرآن وسب الصحابة وتكفيرهم وتولي اليهود والنصارى بدلاله تاريخهم الحديث والقديم .
- ٣- نشر الوعي بين عامة المسلمين وبيان حقيقة وخطورة الدور الإيراني تجاه قضايا الأمة الإسلامية المصيرية كالقضية الفلسطينية والعراق وأفغانستان وغيرها من المواقف والقضايا .
- ٤- على جميع العلماء والمشايخ والدعاة والمفكرين وطلبة العلم والكتاب والثقفين وعموم المسلمين ؛ تحمل المسؤولية لصد المد الرافضي الفارسي الصفوی في جميع البقاع والأراضي الإسلامية وكل بحسب إمكاناته واستخدام الآليات الناجحة والمتوفرة لديه قبل فوات الأوان وغرق السفينة .
- ٥- على كل مسلم من مكانه استثمار كل الوسائل المشروعة والأخذ بالأسباب لفضح

المشروع الرافضي وبيان خطورته على الأمة الإسلامية ، من خلال طباعة الكتب والكتيبات ونشر الأشرطة وعمل المحاضرات والندوات واستثمار وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة لكشف تلك المخططات .

٦- ضرورة عمل قناة فضائية بالتعاون والتنسيق مع شريحة أو أكثر من المسلمين لتعريف عموم المسلمين بحقيقة المشروع الرافضي في المنطقة والتحذير منه وإشراك أكبر عدد منهم في هذا الواجب .

٧- عمل لجان متخصصة من علماء وطلبة علم ودعاة لرد جميع الشبهات التي تطرح هنا وهناك لتضليل المسلمين وخداعهم في هذا المذهب الباطل سواء الشبه العقائدية أو الفكرية أو التاريخية أو السياسية .

٨- رصد جميع الأنشطة المشبوهة للرافضية في أماكن التواجد السندي وخصوصا للفلسطينيين منهم ، واتخاذ خطوات ووسائل وآليات لوقف ورصد تلك الأعمال والخلولة دون توسيعها وانتشارها .

٩- عمل دراسات وتقارير دورية لبيان خطورة الأنشطة والدور الخفي للدول والمؤسسات والأحزاب والهيئات والشخصيات التي تدعوا للتتشيع أو لها دور بارز في المد الرافضي في أماكن المسلمين ، ووضع حلول عملية ووسائل واقعية لمجابهة تلك الأعمال .

## الفهرس

- للحقيقة كلمة ..... (١)
- لماذا لجنة الدفاع عن عقيدة أها السنة في فلسطين ..... (٢)
- عقيدة وحقيقة مذهب الشيعة ..... (٩)
- اعتقاد الشيعة في حرمة الجهاد قبل ظهور المهدى ..... (١٠)
- مشابهة الشيعة لليهود والنصارى ..... (١٢)
- عقيدة الشيعة ونظرتهم إلى فلسطين والمسجد الأقصى ..... (١٧)
- شبهات وردود ..... (١٩)
- الحرب على من في لبنان - جهاد آل عملة ..... (٢٠)
- بعض أصول قواعد اللعبة بين إسرائيل وحزب الله - حسن الرشيدى ..... (٣٢)
- تاريخهم المشبوه ..... (٣٧)
- خيانة الشيعة عند دخول التتار إلى بلاد الشام ..... (٣٨)
- الشيعة في فلسطين قديما ..... (٤٠)
- اللاجئون الفلسطينيون من مجازر أمل إلى جرائم بدر - أمير سعد ..... (٤٤)
- أهم الأخبار ..... (٤٩)
- صورة العدد ..... (٦٠)
- الخاتمة ..... (٦١)



